ساعة مع روحي الخطيب

(طالع ص 4)

اسناد الاراضي الدولية

(طالع ص 2)

مؤسس الجريدة الحبيب بورقيبة

الاحد
7 شعبان 1391
26 سبتمبر 1971
السنة السادسة عشرة
سلسلة جديدة
عدد 4986
الثمن 30 مليما

العمل

شعارنا الصدق في القول والاخلاص في العمل

الادارة والتحرير
10 ، نهج رومة - تونس
الهاتف : 07 - 243.406
الاشتراك
من سنة 9 د - 6 اشهر : 5.00 د
3 اشهر : 2.250 د
AL-AMAL — TUNIS
Dimanche 26 septembre 1971
Nle sér. 16e Annee - N° 4.986



في انتظار مؤتمر الحزب

المؤتمران الخامس والسادس :

من الثورة الى النصر

لابد أن تبقى سنة 1955 تاريخاً فاصلا في حياة بلادنا وحزبنا .. في السنة التي عاد فيها المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة الى ارض الوطن .. وسنة اللقاء الشعبي الخالد يوم غرة جوان .. ذلك اللقاء الذي عبر للعالم باسره عن معنى التوق للحرية عند التونسيين وعن عزمهم على تحقيق الاستقلال بقيادة حزب بورقيبة ووراء هذا الرجل المعجزة الذي خطط للنصر وهو في اعماق السجون وتصور المستقبل وهو في قلب المنفى .. وكانت كلماته وتوجيهاته تاتي من بعيد لتبعث الحياة في عروق الجماهير والامل في عيون وقلوب المناضلين وتدفعهم الى الامام باكثر ايمان واكثر تصميم.

وقد كانت سنة 1955 ايضا سنة صعبة وحاسمة في حياة الحزب .. كانت سنة انتصار قوي الخير على قوى الشر وقوى العقل على الانفعالات الزائفة والفتن العنصرية والتفكير الرجعي البائد .. وجاء المؤتمر القومي الخامس الذي انعقد بصفاقس من 15 نوفمبر الى 18 منه سنة 1955 . . جاء هذا المؤتمر ليصحح النظرة ويعدل من مفاهيم المناضلين نحو الاستقلال واختياراتهم الاساسية في التحرر .. وانتصرت في هذا المؤتمر مرة اخرى نظرة بورقيبة للاحداث وتاكد عند الجميع ان الواقعية والاستراتيجية السياسية المحكمة وبعد النظر وحب الخير والصلاح للبلاد وللحزب من خاصيات بورقيبة ومن اعراقه ...

وقد جاء في اللائحة السياسية لهذا المؤتمر التاريخي ليدعم انتصار البورقيبية « . . . ان المؤتمر القومي الخامس .. بعد ان استمع الى الخطاب الذي القاه الرئيس الحبيب بورقيبة

البقية على ص 9 عمود 5

المندوب العام للاتحاد الدولي للمدن المتوامة يصرح اثر استقباله من طرف الرئيس الحبيب بورقيبة :

الاتحاد مدين في نجاح نشاطاته للرئيس بورقيبة

اقتراح لانشاء « جائزة التعاون » على غرار جائزة نوبل للسلم تسند في تونس

الرئيس بورقيبة اول رئيس يستحق الجائزة لما له من فضل في دعم التعاون بين الشعوب

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة في الخامسة من عشية امس بمقر اقامته بمرناق السيد جان ماري برسان المندوب العام للاتحاد الدولي للمدن المتوامة المقيم بتونس منذ يوم الخميس الماضي

وصرح السيد جان ماري برسان عقب هذه المقابلة بانه ابلغ رئيس الدولة تحيات المشرفين على الاتحاد الدولي للمدن المتوامة المدين في نجاح نشاطه للرئيس الحبيب بورقيبة وافكاره التي كانت منارا للاتحاد في ميدان التعاون وربط اواصر الصداقة بين الشعوب والدول

وقال انه عرض على رئيس الدولة اقتراح الاتحاد الدولي للمدن المتوامة الداعي الى انشاء (جائزة التعاون) على غرار جائزة نوبل للسلام تسند سنويا في تونس ويتولى الرئيس الحبيب بورقيبة نفسه تسليمها لمستحقها

ولضاف المندوب العام للاتحاد ان سيادة الرئيس رحب بالاقتراح واعرب عن امله ان

البقية على ص 9 عمود 7

- الرئيس الحبيب بورقيبة يتحادثمع السيد جان ماري بريسان المندوب العام للجامعة العالمية للمدن المتوامة

(طالع ص 3)

المؤتمر الثالث للمدن العربية يختتم اشغاله

الرئيس مفتتح السنة القضائية يوم 6 اكتوبر

يشرف الرئيس الحبيب بورقيبة على افتتاح السنة القضائية في حفل تنظمه محكمة الاستئناف بتونس يوم الاربعاء 6 اكتوبر 1971 في الساعة العاشرة عشرة صباحا بقصر العدالة

ويهنىء الملك فيصل بالعيد الوطني

بعث الرئيس الحبيب بورقيبة ببرقية تهنئة الى جلالة الملك فيصل ابن عبد العزيز ءال سعود بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية

الوزير الاول يبحث مع وفد عن الاتحاد العام لطلبة تونس :

المشاكل الطالبية للسنة الجامعية الجديدة

استقبل السيد الهادي نويرة الوزير الاول ووزير الداخلية صباح امس بقصر الحكومة بالقصبة وفدا عن الاتحاد العام لطلبة تونس يقوده السيد الحبيب الشغال الكاتب العام للاتحاد الذي صرح بان هذه المقابلة تندرج في نطاق الاتصالات التي تجريها المنظمة مع المسؤولين في الحكومة والحزب موضحا انها تناولت بالخصوص عرضا لنتائج المؤتمر الاخير للاتحاد وبحث المشاكل الطالبية المتعلقة بالسنة الجامعية القادمة

وحضر المقابلة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة السيد عبد السلام بن عياد مدير ديوان الوزير الاول



- السيد الهادي نويرة يتحادثمع اعضاء وفد الاتحاد العام لطلبة تونس

رسالة العمل

القضية والمناخ وارض المعركة

لم يتجمع لقضية الشرق الاوسط بصفة عامة ، ما تجمع لها هذا العام من الانصار والمؤيدين لحلها حلا سلميا عادلا .

وهذه حقيقة يستخلصها كل متتبع لمواقف المجموعات الدولية الجهوية على اختلاف منازعها وانظمتها، حيث اصبحت تطالب كلها بتنفيذ قرار مجلس الامن الشهير رقم 242 . ومعترفة - بعضها ضمنيا وبعضها صراحة - بشرعية المطالب العربية باقصاء الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف لشعب فلسطين بحقه في تقرير مصيره بنفسه .

وبذلك تدخل اسرائيل الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الجديدة في زمرة الدول المتهمة بخرق المواثيق الدولية والاعتداء على حرمة الشعوب وسيادتها وسلامتها الترابية . بينما تدخل الدول العربية وملف قضيتها متضمنا لكل العناصر التي تدين اسرائيل ، وتستوجب من الاسرة الدولية ان تتحمل مسؤولياتها لحماية السلم العالمية والامن الدولي من الانخرام ، واقرار حق شعب انتزعت ارض وطنه وديست حرياته الاساسية .

فالعدوان الاسرائيلي على شعب فلسطين منذ اربع وعشرين سنة ، والعدوان على الدول العربية منذ اربع سنوات ، لم يكن مجهولا من الاسرة الدولية .. ولكن الذي كان مجهولا لدى الاسرة الدولية ، او على الاصح ان الاسرة الدولية كانت تعتقد في معظمها - على خطا او عن صواب - ان الدول العربية كانت تتحفز بكل قواها لمحو (شعب اسرائيل الصغير) من الخريطة ، والاطاحة بدولة صغيرة انشاتها الامم نفسها سنة 1947 واعترفت بشرعية وجودها بعد عام من ذلك ، رغم ان الامم المتحدة اعترفت كذلك بشرعية وجود شعب فلسطين الذي لم تتح له من سوء الحظ ان ينشىء في ذلك التاريخ دولة تستقر في الارض التي انتزعت منه ، حتى تشابكت الامور وتعقدت وذاب كيان الشعب الفلسطيني ، فخرج من وصاية بريطانية ليقع تحت وصايات عربية الى ءاخر مراحل المأساة وتطوراتها ... وظهور كيان الشعب الفلسطيني بعد حرب جوان 1967 ، وما اقتضاه من تغييرات في المواقف العربية على الخصوص ، ساعدت على تقديم ملف جديد للقضية لم يعد بامكان الاسرة الدولية ان تتجاهله او تنظر له نظرتها المعكوسة اليه ، كما ان الدول العربية نفسها لم تعد تشعر بذلك الضيق من سوء الفهم والتقدير لعدالة القضية ، لتاكدها من ان الاقتناع الذاتي بشرعية الدفاع عن قضية ما لا يكفي وحده لاقناع الاخرين ، وانتزاع تاييدهم ومساندتهم ، بل يجب فوق ذلك كما وضح المجاهد الاكبر في خطابه الى اول مؤتمر للرؤساء العرب سنة 1964 ، من العمل في كل الجبهات السياسية والدبلوماسية وعلى ارض المعركة، كسبا للانصار من جهة واستمرارا في الكفاح المباشر من جهة ثانية لمضايقة العدو وحمله على الجنوح الى التفاوض او التسليم لاصحاب الحق بما انتزع منهم غصبا وعدوانا .

والمناخ الدولي اصبح ملائما للقضية العربية ، حيث ان

- الهادي القالي -

البقية على ص 9 عمود 3

معلى يسافر الى واشنطن ليراس وفد تونس الى الاجتماع السنوي للبنك العالمي





بارح السيد منصور معلى الوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط تونس في الساعة الواحدة من ظهر امس قاصدا واشنطن ليراس الوفد التونسي في الاجتماع السنوي للبنك العالمي .

وصرح السيد منصور معلى قبل سفره بان هذا الاجتماع الهام سيمكن من عرض وجهة نظر تونس في المسائل النقدية الدولية ومشكلة تنمية بلدان

البقية على ص 9 عمود 6

المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل يتوج اشغاله ببرقية الى سيادة الرئيس والى الوزير الاول وبلائحة عامة

عهد للمزيد من الانتاج والانتاجية

ارتياح لما تحقق ولاصلاح الاوضاع الاقتصادية

تفهم الحكومة ساعد على حل العديد من المشاكل

- في برقية للمجاهد الاكبر
- ... وفي برقية للوزير الاول
- ... وفي اللائحة العامة

الى المجاهد الاكبر

وجه المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل برقية تاييد ومساندة الى السيد الهادي نويرة الوزير الاول سجل فيها بارتياح ما تحقق من انجازات لصالح الامة عامة والشغالين خاصة بفضل السياسة الرصينة والمجهودات التي تبذلها الحكومة في سبيل التقدم الاجتماعي واصلاح الاوضاع الاقتصادية .

كما أكد المجلس للوزير الاول ما تعهد به الشغالون لكسب الرهان بالزيادة في الانتاج والانتاجية للرفع من مستوى الشعب في ظل الاشتراكية الدستورية والوحدة القومية .

... والى السيد الوزير الاول

وجه المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل برقية ولاء وتاييد الى الرئيس الحبيب بورقيبة هذا نصها :

ان المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل المنعقد بدار الاتحاد يومي 24 و 25 - 9 - 71 برئاسة الاخ محمد بن عمر الكاتب العام للاتحاد الجهوي بقفصة .

بعد استماعه للبيان الشامل الذي القاه الاخ الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل والى مناقشته من طرف النواب :

يعبر لفخامتكم عن امتنان ابنائكم الشغالين المتمسكين بالوحدة القومية الفعالة لرعايتكم الفائقة ولتوجيهاتكم الحكيمة الرامية الى النهوض بمستوى الشعب في جميع المجالات .

يعاهدونكم على العمل الدائب في سبيل المزيد من الانتاج والانتاجية لتحقيق اهداف الامة ولدعامة الدولة ومناعتها في ظل الاشتراكية الدستورية والعدالة الاجتماعية .

دمتم خير مناصر لحلق وقائدا مظفرا .

(طالع بالصفحة التاسعة)

فحوى اللائحة العامة

بعد اختفاء رئيس القوات الصينية المسلحة

الغاء رخص كل العسكريين في انتظار ما قد يحدث في الصين

هونغ كونغ (ف ب) - افادت وكالة فرانس براس من مقرها بهونغ كونغ بان اختفاء السيد هونغ يونغ شنغ رئيس القوات المسلحة لتحرير الشعب عن الظهور من يوم 9 سبتمبر الاخير قد آثار العديد من التساؤلات ... التي ترجع هذا الاختفاء الى اسباب اهمها ... مرض السيد هونغ شنغ او محوه من الحقل السياسي

على ان الملاحظين السياسيين يتساءلون هل ان لاختفاء رئيس القوات المسلحة علاقة بالقرار الصيني المفاجيء بعدم الاحتفال بعيد غرة اكتوبر ؟ سيما وقد الغيت في المدة الاخيرة وفي صفوف الجيش شتى انواع الرخص التي يتمتع بها العسكريون مع دعوتهم الى

البقية على ص 9 عمود 1

بعد تحديات حكومة تل ابيب ورفضها تنفيذ القرارات الاممية :

الامم المتحدة قد تفرض عقوبات على اسرائيل

الرئيس المختار ولد دادة يقدم ملف افريقيا الى الجمعية العامة

القاهرة (وات - ا.ش.ا) ذكرت المصادر الديبلوماسية الغربية في القاهرة ان هناك اتجاها في الامم المتحدة انتوافق الجمعية العامة في دورتها الحالية على فرض عقوبات على اسرائيل لثناء مناقشة ازمة الشرق الاوسط في المنظمة الدولية

وتقول هذه المصادر ان الجمعية العامة ستستند في فرضها لهذه العقوبات على رفض اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بمشكلة الشرق الاوسط ومشكلة القدس وذلك للضغط عليها من اجل تنفيذ هذه القرارات وحتى لا تستانف العمليات الحربية في الشرق

البقية على ص 9 عمود 3

معارك عنيفة بين الفدائيين وقوات العدو

بيروت (وات - ف ب) - ذكرت صباح امس صحيفة النهار اللبنانية ان معارك عنيفة دارت بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية ليلة الجمعة الماضية

واوضحت ان المعارك دارت في منطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية بمقاطعة بنت جبيل

* ——— *

وفد اقتصادي يوغسلافي يحل بتونس

حل بتونس مساء امس وفد اقتصادي يوغسلافي برئاسة السيد « نوفاك بوليكسيتش » نائب وزير التجارة الخارجية اليوغسلافي للمشاركة بداية

البقية على ص 9 عمود 5

بعد زيارة بريجنيف لبلغراد :

هل طويت صفحة الماضي بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا

بودابيست (وات - ف ب) ذكرت وكالة الانباء المجرية ان السيد ليونيد بريجنيف امين عام الحزب الشيوعي السوفياتي حل ظهر امس ببودابيست في زيارة خاطفة بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري .

ومن المتوقع ان يغادر السيد بريجنيف بودابيست صباح اليوم متوجها الى صوفيا .

البقية على ص 9 عمود 3

في الذكرى الخامسة عشرة لانتداب اول فوج من التلامذة الضباط للجيش الوطني :

يحق "لفوج بورقيبة" ان يكون قدوة للاجيال الصاعدة

سجل الجيش التونسي الفتي يوم 25 سبتمبر 1956 انتداب اول تلامذته الضباط وحظي اكثر من مائة شاب من بين خمسمائة مترشح بالقبول في فوج بورقيبة

وكان الحدث يمثل حينئذ حلقة اخرى في سلسلة ما وقع الاحراز عنه من نجاح قومي وكان ظهور التلامذة الضباط يثير الحماس الشعبي

وكان اختيار المترشحين وايفادهم الى اشهر المدارس الحربية الاجنبية يشكل ضرورة قصوى بالنسبة الى القوى الصاعدة للدولة التونسية الفتية ومنحت الاولوية الى المستوى الذي يضمن تكوين نخبة متشبعة بالقيم الوطنية ومتمتعة بكفاءة مهنية حقة

وكان (فوج بورقيبة) في هذا الاطار تجربة صرفة اذ كان الامر يتعلق فعلا بمعرفة كيف سيكون تصرف ابناء امة لم يمض على انعتاقها من ربقة الاستعمار الا مدة وجيزة عند اتصالهم بمعاقل عسكرية عريقة مثل مدرسة الضباط بسان سير في فرنسا والمدرسة الملكية العسكرية البلجيكية وساندهورست ببريطانيا

وكانت النتائج مرضية للغاية ويمكن للجيش التونسي ان يفتخر بان تنتسب اليه اطارات يمكن مقارنتها باطارات البلدان المتقدمة

وارتقت اليوم معظم الاطارات التي تؤلف (فوج بورقيبة) الى الرتب العليا بعدما مارست الفنون الحربية وشاركت في عمليات عسكرية في تونس والكونغو والاردن ووسعت آفاق معارفها بالاتصال باكبر المدارس العليا للتعليم العسكري

وهكذا فانه يحق (لفوج بورقيبة) في ذكراه الخامسة عشرة ان يكون قدوة تحتذي بالنسبة الى الاجيال الصاعدة

وزير التربية القومية يجتمع برؤساء ومقرري اللجان القارة للتربية

ترأس السيد الشاذلي العياري وزير التربية القومية صباح امس بمقر وزارته اجتماعا ضم رؤساء ومقرري اللجان القارة . . وبعد استعراض حصيلة اعمال كل لجنة وما تعتزم انجازه من اعمال في هذه السنة اعطى الوزير بعض التعليمات المتعلقة باعمال كل اللجان القارة انجازها في غضون السنة الدراسية الجديدة 71ـ1972 واكد خاصة على العناية ببعض المسائل الهامة التي تتمثل في

اولا ـ ضبط رزنامة عمل لكل ثلاث اشهر خاصة بكل لجنة

ثانيا ـ مواصلة عملية الكشف والاعتناء خاصة بالمحتوى والطرق والوسائل والاطارات

ثالثا ـ تصفية عملية الاستقصاء الخاصة برجال التعليم واستغلاله

رابعا ـ عقد اجتماعات مع اساتذة التعليم العالي ومتفقدي التعليم الثانوي والتعليم الابتدائي وذلك للاطلاع على آرائهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بتدريس المادة المعنية بالامر.

خامسا ـ عقد ملتقيات جهوية في المدن الكبرى يجتمع فيها اعضاء كل لجنة بالاساتذة والمعلمين لتبادل الاراء في تدريس المادة

سادسا ـ زيارة بعض رجال التعليم في اقسامهم للاطلاع على بعض المشاكل التي تحف بتدريس المادة اطلاعا مباشرا

سابعا ـ التفكير فيما يجب ان يكون محتوى المادة وفي لغة تدريسها

ثامنا ـ البحث عن انجع الطرق والوسائل لتدريسها ولتكوين مدرسيها كما الح وزير التربية القومية على مده بمحاضر جلسات كل لجنة حتى يكون دائم الاطلاع على نشاطها ومتتبعا لخطاها

وختم الوزير الاجتماع بتوجيه المقررين الى ما يجب ان يتوفر في تقاريرهم النهائية من عناصر حتى تكون شاملة لعملية الكشف والاصلاح بالنسبة لكل المواد وفي مختلف مراحل التعليم

اسناد 3055 هكتارا إلى 203 مواطنين

تراس صباح امس السيد عبد الله فرحات وزير الفلاحة بحضور السيد محمد غيسرة كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة اجتماع اللجنة القومية الاستشارية لاسناد الاراضي الدولية ذات الصبغة الفلاحية المنصوص عليها بالفصل الثالث من القانون المؤرخ في 19 ماي 1970 وقد نظرت اللجنة في اشغال اللجان الجهوية لولايات تونس ونابل والكاف ووافقت على اسناد مساحة قدرها 3055 هكتارا الى 203 مواطنين

انقطاع خط للسكة الحديدية وعدة طرقات بسبب الفيضانات

المياه ترتفع نحو المترين على الطريق الرئيسية رقم 3 بوادي القويفلة ● انهيار جسر وادي المالح

افادت مصالح الحرس الوطني ان خط السكة الحديدية الرابط بين المتلوي والرديف قد انقطع في العلامة الكيلومترية رقم 13 بسبب الفيضانات وتعطلت حركة القطارات الناقلة للفوسفاط

وارتفعت المياه نحو مترين على الطريق الرئيسية رقم 3 بوادي القويفلة مما تسبب في تعطيل حركة المرور بالنسبة لجميع انواع السيارات

وانقطعت حركة المرور بالطريق الرئيسية رقم 3 في العلامة الكيلومترية 195 الرابطة بين القيروان وحاجب العيون بسبب فيضان وادي زرود

وافادت ادارة الجسور والطرقات بوزارة الاشغال العمومية والاسكان ان حركة المرور انقطعت من جراء تهاطل الامطار بالطرقات التالية :

ـ الطريق الرئيسية الرابطة بين تونس وقفصة وبين القيروان وسبيطلة وبين جلمة وقفصة ويمكن الوصول الى سبيطلة عبر مكثر

الطريق الرئيسية الرابطة بين قفصة والكاف في جزئها الواصل بين تالة والقصرين وجزئها الفاصل بين القصرين وفريانة ويمكن الوصول الى قفصة عبر صفاقس وقمودة

الطريق الرئيسية الرابطة بين صفاقس وقفصة في جزئها الفاصل بين المكناسي وقفصة ويمكن الوصول الى قفصة عبر قمودة

الطريق الرئيسية الرابطة بين صفاقس وسبيطلة في جزئها الفاصل بين الاسودة وسبيطلة

الطريق المتوسطة الرابطة بين سليانة والوسلاتية

الطريق المتوسطة الرابطة بين قفصة والرديف

الطريق المتوسطة الرابطة بين قفصة والمظيلة

الطريق الرئيسية الرابطة بين سوسة والكاف في جزئها الفاصل بين سوسة والقيروان ويمكن الوصول الى القيروان عبر النفيضة

وعلمنا ان حركة المرور استؤنفت بالطرقات التالية :

الطريق الرئيسية رقم 17 كلم 213 ـ 100 بعد انخفاض مياه وادي المالح

الطريق الرئيسية رقم 17 كلم 11 الرابطة بين تالة والقصرين

الطريق الرئيسية رقم 2 الرابطة بين بئر علي بن خليفة والصخيرة

الطريق رقم 14 الرابطة بين بئر علي بن خليفة والمكناسي

الطريق الفرعية الرابطة بين بئر علي والغريبة

كما انقطعت حركة المرور في منتصف الساعة الواحدة من صباح امس بالطرقات التالية

الطريق الرئيسي رقم 3 كلم255 الرابط بين جلمة وقفصة عبر بئر الحفي الطريق الرئيسي رقم 13 كلم 129 الرابط بين سبيطلة وصفاقس وذلك بسبب فيضان وادي الفكة والطريق الرئيسي رقم 15 الرابط بين قفصة وفريانة كلم 162 والنقطة الكيلومترية 336 بسبب فيضان وادي الكبير ووادي بياش

انقطاع حركة المرور

وافادت مصالح الحرس الوطني ان حركة المرور انقطعت في الساعة التاسعة و45 دقيقة من صباح امس بالطريق الرئيسية رقم 1 بالعلامة الكيلومترية رقم 49 ويمكن المرور من تونس الى سوسة عبر الطريق المتوسطة رقم 27 (تركي نابل) ثم المتوسطة رقم 28 (نابل براكة الساحل)

كما انقطعت حركة المرور في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بالطريق المتوسطة رقم 27 بالعلامة الكيلومترية رقم 4 من جراء فيضان وادي الزبيد ويمكن المرور من نابل الى تونس عن طريق (الحمامات زغوان)

وتعطلت امس حركة المرور بالنسبة للقطارات الناقلة للفوسفاط بين المظيلة وقفصة بسبب انهيار جسر وادي المالح.

امطار غزيرة بولاية قفصة

نزلت مساء اول امس والليلة البارحة امطار غزيرة بولاية قفصة فكانت بحساب المليمتر كما يلي :

سيدي بوبكر 60 ملم فاصل 3 كاف دربي 60 قفصة 28 فاصل 8 ام العرايس 12 فاصل 9 المتلوي 4 فاصل 5 السند والقطار 2

في ولاية الكاف

وكانت كميات الامطار التي نزلت بولاية الكاف مساء اول امس بحساب المليمتر كما يلي :

قلعة سنان 19 ساقية سيدي يوسف 13 القصور 5 ابه قصور 52 السرس 4 تاجروين 16 الجريصة 18 القلعة الخصبة 3

في القصرين

نزلت الامطار خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في ولاية القصرين فكانت كمياتها بحساب المليمتر كما يلي :

درناية 30.7 فريانة 7.2 تالة 2 وادي الحطب 18.5 الحميمة 18.5 سبيبة الاحواز 16.5 سبيبة 13

في القيروان

نزلت الامطار خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بولاية القيروان فكانت كمياتها بحساب المليمتر كما يلي :

القيروان 8 فاصل 3 السبيخة واحد فاصل 5 الوسلاتية 3 نصر الله 5

السيد البشير المهذبي يستقبل وفد بلديات اوروبا

تونس تولي اهمية كبرى لدعم التعاون بين البلدان الواقعة على سواحل البحر المتوسط

امن اوروبا والعالم سيظل مهددا ما دام نزاع الشرق الاوسط لم يحظ بالتسوية

استقبل صباح امس السيد البشير المهذبي الامين العام لوزارة الخارجية وفد مجلس بلديات اوروبا

واشار في كلمة القاها بالمناسبة الى الاهمية التي توليها تونس لدعم التعاون والصداقة بين البلدان الواقعة على سواحل البحر الابيض المتوسط الشمالية والجنوبية

وتعرض السيد البشير المهذبي الى معضلة الشرق الاوسط فاعرب عن تخوفه من التعفن الخطير للوضع في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط

واضاف ان امن اوروبا والعالم اجمع سيظل مهددا ما دام نزاع الشرق الاوسط لم يحظ بالتسوية

ورجا الامين العام لوزارة الخارجية اعضاء هذا الوفد الذي يضم شيوخ معظم المدن الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان يبلغوا حكوماتهم وشعوبهم ضرورة احلال السلام بالشرق الاوسط والعمل على دعم التعاون بين البلدان الواقعة على ضفاف البحر الابيض المتوسط

واثر هذه الكلمة تولى السيد البشير المهذبي الاجابة عن اسئلة اعضاء الوفد وقد تناولت العلاقات القائمة بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وتعزيز التعاون التونسي الاوروبي

في مجلس الامة

لجنتا الشؤون السياسية والشؤون المالية والاقتصادية تجتمعان يوم الثلاثاء القادم

تعقد لجنة الشؤون السياسية ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية اجتماعا مشتركا في الساعة الرابعة من عشية يوم الثلاثاء القادم للاستماع الى بيانات السيد عبد الله فرحات وزير الفلاحة حول مشروع المرسوم المتعلق بالمصادقة على اتفاقات القرض والضمان المبرمة بواشنطن يوم 12 جويلية 1971 بين الحكومة التونسية والبنك القومي التونسي من جهة والبنك الدولي لاعادة البناء والتنمية والجمعية الدولية للتنمية

لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية تجتمع يوم الاربعاء القادم

تعقد لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية جلسة يوم الاربعاء القادم على الساعة التاسعة صباحا لمواصلة النظر في مشروع مرسوم يتعلق بتنقيح بعض احكام القانون عدد 118 لسنة 1958 المؤرخ في 4 نمبر 1958 المتعلق بالتعليم تستمع اللجنة على الساعة العاشرة من نفس اليوم الى بيانات من السيد الشاذلي العياري وزير التربية القومية حول المشروع المعروض

× ☆ ×

برقية تعزية من السيد محمد المصمودي الى زميله الموريتاني

وجه السيد محمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية برقية تعزية لزميله الموريتاني السيد حمدي ولد مكناس بمناسبة وفاة السيد يوسف كويته رئيس مجلس الامة بالجمهورية الاسلامية الموريتانية

× ☆ ×

السيد محمد المصمودي يغادر باريس قاصدا نيويورك

غادر السيد محمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة من صباح امس باريس قاصدا نيويورك

والمعلوم ان السيد محمد المصمودي سيراس الوفد التونسي للدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة

× ☆ ×

السيد صلاح الدين بالي يعود الى تونس

عاد مساء اول امس السيد صلاح الدين بالي الامين العام لوزارة الدفاع الوطني بعد قيامه بزيارة رسمية الى لندن بدعوة من السلط البريطانية

× ☆ ×

الى الاساتذة المساعدين

اصدرت نقابة الاساتذة المساعدين البلاغ التالي :

يعلم المكتب التنفيذي لنقابة الاساتذة المساعدين انه تقرر اطلاق اسم اساتذة المدارس الثانوية على كافة الاساتذة المساعدين ونتيجة لذلك فان مرسة الاساتذة المساعدين اصبحت تسمى ابتداء من يوم 24 سبتمبر 71 مرسة اساتذة المدارس الثانوية كما يعلم المكتب التنفيذي انه تم تجسيم ما وقع الاتفاق عليه مع السيد وزير التربية القومية وان الاساتذة المساعدين سيطالبون بعشرين ساعة في الاسبوع عوضا عن اثنتين وعشرين ساعة ابتداء من غرة اكتوبر 1971 وذلك كمرحلة اولى حسب المنشور الموجه من وزير التربية الى كافة المعاهد المؤرخ في 24 سبتمبر 1971 تحت عدد 492

× ☆ ×

احداث غرفة عمومية للهاتف

تعلم كتابة الدولة للبريد والبرق والهاتف انه وقع احداث غرفة عمومية للهاتف بصرندي من معتمدية جربة ولاية مدنين

× ☆ ×

بلاغات حزبية

اجتماع مجلس رؤساء الشعب والكتاب العامين

تدعو لجنة التنسيق الحزبي بتونس كافة الاخوان رؤساء الشعب والكتاب العامين لحضور اجتماع مجلس رؤساء الشعب والكتاب العامين الذي سينعقد يوم الثلاثاء 28 سبتمبر 1971 على الساعة السادسة مساء بمقر لجنة التنسيق

× ☆ ×

احياء ليلة النصف من شعبان الاكرم بمدينة سوسة

يلقي الشيخ عامر النابلسي الامام الاول بجامع الحنفية بسوسة مسامرة على منبر اللجنة الثقافية الجهوية بسوسة بعنوان :

« فضل ليلة النصف من شعبان »

احياء لليلة النصف من شعبان الاكرم لعام 1391 وذلك على الساعة الثامنة من مساء الاحد 14 شعبان 1391 الموافق 3 اكتوبر 1971 بجامع الحنفية بسوسة

واللجنة الثقافية الجهوية بسوسة ترعو كافة سكان المدينة ومن حولها للاستماع الى هذه المسامرة

× ☆ ×

الى عملة الاشغال العمومية بماطر

ليكن في علم كافة الاخوان عملة الاشغال العمومية بماطر ان هيئة النقابة قررت عقد اجتماع اجباري يوم الاربعاء 29 سبتمبر 1971 على الساعة الخامسة مساء بنادي الاتحاد المحلي للشغل بماطر باشراف الاخ علي بن محمود الكاتب العام المساعد للجامعة

لذلك فالرجاء من كافة الاخوان الحضور في التاريخ والساعة المذكورين

إعلانات البلاد المبوبة

اعلان بيع

يعرض مصفي تعاضدية النور بشربان للبيع بالمزاد العلني يوم السبت 2 اكتوبر 1971 على الساعة العاشرة صباحا بشربان ما يلي :

ـ معصرة زيتون مجهزة برحاي و 4 برابز وطرنبة وبريزة سوبل

كل القطع من نوع « كوك » ومحرك « بلاكستون » 10 ـ 12

ـ قطع غيار اخرى صالحة للمعاصر

ـ طاحونة حبوب

البيع بالحاضر مع زيادة 10 بالمائة مصاريف قانونية

تسويغ سانية

سانية للكراء لمدة سنتين ابتداء من غرة نوفمبر كائنة بمحطة بن عبروق معتمدية قعفور مساحتها 7 هكتارات بها 360 عود زيتون تقريبا و 20 عودا من الاشجار المثمرة تقريبا بها بئر صالحة للاستعمال ويحيط بها وادي سليانة . ويوجد بها موتور معدة للبيع لمن اراد ذلك

الاتصال بالسيد الطيب الجويني بلدية قعفور .

اعلان

تعتزم بلدية الزهراء اجراء بتة علنية بالاشهار والمزاد العلني لبيع :

1) سيارة سياحة من نوع 4ل السعر الافتتاحي : 200.000 د

2) سيارة ستافات السعر الافتتاحي : 80.000 د

3) عربة نقل (كميون) السعر الافتتاحي : 50.000 د

وذلك صباح يوم السبت 2 اكتوبر 1971 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية .

فعلى الراغبين في ذلك الحضور بالمكان والتاريخ المحددين اعلاه ولزيادة البيان فالمرغوب منكم الاتصال بادارة البلدية ايام العمل ابتداء من الساعة الثامنة الى منتصف النهار

رئيس مجلس النيابة الخصوصية
عبد المجيد المستيري




ازدان فراش صديقنا السيد مصطفى بن زاكور بمولودة بهية الطلعة اختار لها من الاسماء :

ـ آمال ـ

يوم 24 ـ 9 ـ 71

فله ولحرمه ولجد آمال الاستاذ الصادق مازيغ تهانينا ولآمال حياة حلوها السعادة في ظل ابويها الاكرمين .

اختتام اشغال المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية

اختتم المؤتمر الثالث للمدن العربية امس اشغاله ببورصة الشغل بالعاصمة وقد كانت افتتحت هذه الاشغال صباح الاثنين 20 سبتمبر الجاري بحضور 120 مندوبا يمثلون 60 مدينة عربية

وبدأت جلسة الاختتام في الساعة العاشرة عشرة و 20 دقيقة صباحا برئاسة السيد فؤاد المبزع الوالي شيخ المدينة وبحضور السيد جان ماري بريسان المندوب العام للاتحاد الدولي للمدن المتوامة

وقد صادق المؤتمر بعد المناقشة بالاجماع على التوصيات الفنية والمالية والادارية المختلفة التي اعدتها اللجان المتفرعة عن المؤتمر وابرز هذه التوصيات هي التالية :

1 — النداء الموجه الى مجلس الامن الدولي الذي يستنكر بشدة الاجراءات الادارية والتشريعية والعنصرية الاسرائيلية التي تهدف تهويد مدينة القدس

2 — انشاء صندوق لتنمية المدن العربية يبلغ راسماله خمسة ملايين دينار كويتي 7 ملايين دينار تونسي تقريبا) وتساهم فيه الحكومات العربية المنضمة مدنها الى المنظمة وكذلك البلديات الاعضاء

3 — انضمام منظمة المدن العربية الى الاتحاد الدولي للمدن المتوامة التي مقرها باريس وتوصية المدن العربية بالانخراط فرادى وبعدد كبير في هذه المنظمة

4 — وضع موسوعة عن المدن العربية الاعضاء في المنظمة تحتوي على اوفر المعلومات الجغرافية والسكانية والتاريخية والعمرانية والفنية المتعلقة بها لتقدم الى المؤتمر القادم

5 — الموافقة على الميزانية المقبلة للمنظمة

6 — تحديد الندوات التي تعقدها المنظمة خلال عام 1972 وهي :

— ندوة الوقاية من الغارات الجوية في عمان

— ندوة مشاكل المرور والسير في المدن في بيروت

— ندوة النظافة العامة في الكويت

— ندوة التشجير والحدائق في بغداد

— ندوة الحفاظ على المعالم العتيقة في المدن العربية

7 — انشاء مركز ابحاث علمي مرتبط بمنظمة المدن العربية يساهم في تمويله الدول والمدن العربية الاعضاء مع الاخذ بعين الاعتبار والشكر استعداد المملكة العربية السعودية لاقامته في الرياض ومن واجبات هذا المؤتمر انجاز ما يلي :

— توحيد المصطلحات التخطيطية في اللغة العربية والعمل على نشرها

— خلق مكتبة تخطيطية عربية شاملة

— تعميق مفهوم التخطيط العربي القومي الشامل في الوطن العربي

— اصدار مجلة التخطيط العربي

8 — انشاء هيئة استشارية للمنظمة لاعطاء المشورة والدراسات الفنية والادارية لمن يطلبها من المدن العربية الاعضاء

وقد قرر المؤتمر ايضا ان يكون موضوع المؤتمر الرابع للمنظمة الذي سوف يعقد في بغداد او في القاهرة سنة 1973 حسبما تقرره الامانة العامة للمنظمة هو (الاسكان والهجرة)

وجدد المؤتمر انتخاب السيد جاسم خالد المرزوق وزير العدل والتربية بالنيابة في حكومة الكويت لمنصب امين عام المنظمة خلال الفترة المقبلة

وبمناسبة انعقاد هذه الجلسة الختامية للمؤتمر القى السيد جان ماري بريسان في مفتتحها كلمة رحب فيها بانضمام منظمة المدن العربية الى الاتحاد الدولي للمدن المتوامة

وقال ان هذا الانضمام سيساعد على بلوغ اهدافها في بناء عالم تسوده الاخوة انطلاقا من القاعدة وعلى اساس العدالة الاجتماعية والسلام واضاف مخاطبا المنظمة العربية انه اذا كانت المدن العربية في حاجة ماسة للعمل متجمعة فانها ايضا في حاجة الى تفتح على العالم الخارجي وانكم باحترامكم لقوانينها المتمثلة في عدم الانحياز السياسي وعدم التفرقة والمحافظة على استقلالها تجاه كل الكتل والاحزاب السياسية سوف تكونون خير قايم واهلا بكم بين اصدقائكم .

وختم المؤتمر اشغاله بالمصادقة على برقيات شكر وتقدير وجهت الى الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد الهادي نويرة الوزير الاول .

ورفعت الجلسة في الساعة الواحدة و 35 دقيقة بعد الظهر ثم تحول المؤتمرون الى ضاحية قمرت حيث اقام المدير العام للسياحة والمياه المعدنية مادبة غداء على شرفهم في نزل ابي نواس .

مدير منظمة المدن العربية يجتمع مع المندوب العام للاتحاد الدولي للمدن المتوامة

اجتمع السيد جان ماري بريسان المندوب العام للاتحاد الدولي للمدن المتوامة بالسيد طالب الطاهر مدير منظمة المدن العربية صباح امس في تونس وتحادثا في موضوع انخراط المنظمة بالاتحاد وتطوير تبادل الخبراء والاتصالات بينهما وقد اتفقت وجهة نظر الطرفين ازاء كل المشاكل التي تعرضا اليها .

استنكار الاجراءات الادارية والتشريعية والعنصرية الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس

انضمام منظمة المدن العربية الى الاتحاد الدولي للمدن المتوامة

تجديد انتخاب السيد جاسم خالد المرزوق لمنصب امين عام المنظمة

المؤتمر يرفع الى المجاهد الاكبر بالغ الشكر وعظيم الامتنان

بعث مؤتمر منظمة المدن العربية بالبرقية التالية الى الرئيس الحبيب بورقيبة

يتشرف المؤتمر الثالث للمدن العربية المنعقد في تونس من 20 الى 25 سبتمبر 1971 ان يرفع الى فخامتكم بالغ الشكر وعظيم الامتنان على تفضلكم بشمول المؤتمر برعايتكم السامية راجين من الله لفخامتكم الصحة والعافية ولتونس العربية دوام التقدم والرفاهية والازدهار.

الى ولي عهد الكويت

وجه المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية المنعقد بتونس الى سمو الشيخ الجابر احمد الجابر ولي عهد ورئيس مجلس وزراء الكويت والى الحكومة الكويتية برقية شكر عبر فيها المؤتمرون عن امتنانهم وتقديرهم لما حظيت وتحظى به المنظمة منذ تاسيسها الى الان من رعاية وتشجيع المسؤولين بالكويت قصد تحقيق اهدافها لصالح مدن الوطن العربي .

الى السيد الهادي نويرة

بعث رئيس مؤتمر منظمة المدن العربية بالبلاغ التالي الى السيد الهادي نويرة الوزير الاول ووزير الداخلية

ان المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية المنعقد في تونس من 20 الى 25 سبتمبر 1971 يرجو ان تتقبلوا منه عظيم الشكر وبالغ الاعتراف بالجميل لتفضلكم بافتتاحه ولما قدمتموه في خطابكم من نصح وتوجيه كان نبراسا للسير في اعمال المؤتمر وشاحذا لهمم المؤتمرين نسال المولى ان تحظى منظمة المدن العربية باستمرار بتوجيهاتكم ومؤازرتكم بتحقيق اهدافها في خدمة المدن العربية .

زيارة وفود المدن العربية لولاية سوسة

حل في الساعة الخامسة من عشية اول امس بمدينة سوسة اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية المنعقد حاليا بالبلاد التونسية وكان في استقبالهم بقصر البلدية السيدان احمد بنللونة والي سوسة والقنطاوي مرجان الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي .

واقامت بلدية سوسة على شرف الوفود حفل استقبال القى خلاله السيد محمد فيالة مساعد رئيس البلدية كلمة ترحيب بالضيوف وقدم لهم لمحة عن تاريخ سوسة وعن امجادها وعما حققته في العهد البورقيبي من انجازات .

ثم القى السيد روحي الخطيب شيخ مدينة القدس كلمة باسم زملائه اعرب فيها عن ارتياحه للحفاوة البالغة التي قوبل بها اعضاء المؤتمر في تونس وقال : اني اعرب بكثير من الاعجاب عن اعتزازنا وامتناننا للتقدم السريع الذي سارت عليه البلاد التونسية بقيادة رئيسها في مدة لم تزد عن خمس عشرة سنة .

ثم قام اعضاء الوفود رفقة الوالي بزيارة الجامع الاعظم وقصر الرباط والمناطق السياحية بمدينة سوسة

وتحول اعضاء الوفود بعد ذلك الى المنستير حيث اقامت البلدية حفل استقبال على شرفهم القى خلاله السيد سالم فرشيو المساعد الاول لرئيس البلدية كلمة رحب فيها بهم وقدم لهم عرضا عن تاريخ مدينة المنستير التي اشتهرت بنضالها ورباطها ومرابطيها وبانها المدينة التي انجبت رمز النضال في تونس الحديثة الرئيس الحبيب بورقيبة .

وبعد ان تحدث السيد سالم فرشيو عن مدى تحمس التونسيين للقضية الفلسطينية رجا الضيوف ابلاغ الاخوة العرب في بلدانهم وخاصة ابناء مدينة القدس مشاعر الود والاخاء والتضامن .

وعبر السيد روحي الخطيب في رده على كلمة السيد سالم فرشيو عن اعتزازه واعتزاز زملائه بوجودهم بالمنستير التى انجبت بطل التحرير والزعيم العربي الرائد الحبيب بورقيبة.

وبعد ان عبر عن تاثره لمكانة القدس لدى التونسي قال السيد روحي الخطيب اني ارفع لسكان المنستير التحية لاننا نعتز باخوتكم وتشجيعكم لاخوانكم على الصمود في سبيل تحريرهم وتحدث شيخ مدينة القدس عن معركة فلسطين فقال : انها معركة الامة العربية جمعاء وعلينا ان نتواصى على البقاء والصمود ولنا في اهل تونس والجزائر المثل الاول في ذلك .

وبعد ان قام اعضاء الوفود بزيارة المعالم الاثرية والمنشئات السياحية والثقافية بالمنستير اقام السيد احمد بن للونة والي سوسة مادبة عشاء بنزل سقانص بالامس



العمل

لسان الحزب الاشتراكي الدستوري

10 ، نهج رومة — تونس —
الهاتف : 243.406 — 243.407

الحساب الجاري 99 — 714
الشركة التونسية للبنك
(فرع نهج الجزيرة) 50 — 42)

الاشتراكات

بتونس :

لسنة واحدة : تسعة دنانير
لستة اشهر : اربعة دنانير ونصف
لثلاثة اشهر : ديناران ومائتان وخمسين مليما

بالخارج وبالبريد العادي

لسنة واحدة : 11،512
لستة اشهر : 5،756
لثلاثة اشهر : 2،878

واما بالبريد الجوي فتقع اضافة معلوم البريد

للاشهار

لجميع الارشادات اتصلوا بالمصلحة التجارية لشركة « العمل » للنشر والصحافة 63 مكرر شارع الحبيب بورقيبة — تونس

تحقيقات العمل — قبل افتتاح الموسم الدراسي الجديد

الانقلاب الاجتماعي في تونس

تحققه ارقام انطلاقة التعليم وتربية الجيل الصاعد

اعداد : يوسف عثمان

في سنة 1885 ضمت المدارس التونسية 732 طفلا وست بنات فقط .

وفي سنة 1938 تشير الاحصائيات ان عدد التلاميذ لم يتجاوز بالبلاد التونسية 41.000 تلميذ منهم 6.000 تلميذة

بعد الاستقلال بثلاث سنوات بلغ عدد التلاميذ — من الذكور والاناث — اكثر من 361.000 .

اما في السنة الدراسية والجامعية الماضية فقد تدرج مجموع تلامذة الابتدائي والثانوي الى حوالي اكثر من المليون في حين ان عدد الجامعيين يقدر بعشرة ءالاف طالب وطالبة .

بماذانفسر هذه الظاهرة؟هل هي انقلاب اجتماعي ! اذا كانت كذلك فنعم الانقلاب لان رئيس الدولة اشار مرارا وتكرارا الى « اننا عندما نشن حملتنا على التخلف الاقتصادي بجميع اشكاله يتعين علينا ان نبحث عن اصل الداء وهو التخلف الثقافي» لا يخفى ان تونس ادركت استقلالها في الوقت الذي كان فيه العالم يشق مرحلة جديدة من مراحل التطور العلمي والثقافي .

كما ان الامم لا تدين للتعليم وحده بازدهارها الاقتصادي وامكانيات اختيارها بين مختلف المشاريع القومية التي تحقق بها الاستقلال السياسي بل هي تدين له ايضا بمركزها في مستوى العالم الحديث وبوقوفها صفا واحدا مع الشعوب الباحثة عن طرق جديدة اعظم فضلا اكثر من اي وقت مضى .

في هذا المجال حكم نظام الحكم الاستعماري على تونس بالتاخر فكان لزاما عليها ابتداء من يوم اشراقة الاستقلال حل مشكلة مزدوجة وهي السماح للجميع بالتحصيل على المعلومات الضرورية التي تصنع من ابسط المواطنين عاملا منتجا ونافعا للوطن واعيا لفائدة عمله ...

وهكذا بعدما انتزعت تونس حريتها تقدم التعليم بخطى عملاقة وغزا البلاد بمدارسه واندمج في صلب الامة بفضل جهود حكومة وحزب واع ادرك ان القضاء على التخلف بجميع مظاهره لا يمكن ان يقارعه الا جمهور وشعب تخرج من المدارس .





لمحة عن التعليم بالارقام

لا يمكن تحوير الهيكل التعليمي الى الاحسن الا متى توفرت بدراسة ضافية لكامل الاجهزة التربوية في البلاد التونسية في حاضرها ومستقبلها بالقياس الى سير نمو الجهاز الاقتصادي الا ان حقيقة يدركها كل مواطن وادركتها حتى الشعوب الاخرى ان تونس بلد ضرب اروع مثل في ميدان التربية والتعليم لا بالنظر فقط الى الامم النامية انما بالمقياس حتى الى الامم الراقية لان اختيارنا الاساسي كان عماده « ديمقراطية التعليم».

غير ان هذه القاعدة التي اعتمدناها لا يمكن لها ان تكون ذات جدوى مائة بالمائة الا متى كان سير الجهود المبذولة لفائدة التربية والتعليم موازٍ للجهود ونتائج دواليب جهازنا الاقتصادي

لم تخف هذه الحقيقة اطلاقا عن انظار المسؤولين في تونس وادركت وزارة التربية ان « ديمقراطية التعليم » لا يمكن ان تتحقق جزافا سيما وان لناتجارب في هذا الميدان ، وليس من العسير في شيء ان يقترن المخطط التربوي بالمخطط القومي الرابع للتنمية سيما وقد ارسلت وزارة التخطيط الى كل الوزارات والادارات مذكرة الى هذه الاخيرة حول الحصيلة والافاق لكل وزارة وادارة

ولعل وزارة التربية قامت بهذه الحصيلة والافاق كاملة باستثناء نقاط هامشية قد لاترمي بتقديرات مخطط التنمية الرابع خارج دائرة الانجازات بعيدا خاصة متى وضعنا امامنا ما اقدمت عليه وزارة التربية القومية من تحويرات واحداث هياكل جديدة في صلب الوزارة من لجان قارة ومجلس اعلى للتربية ...

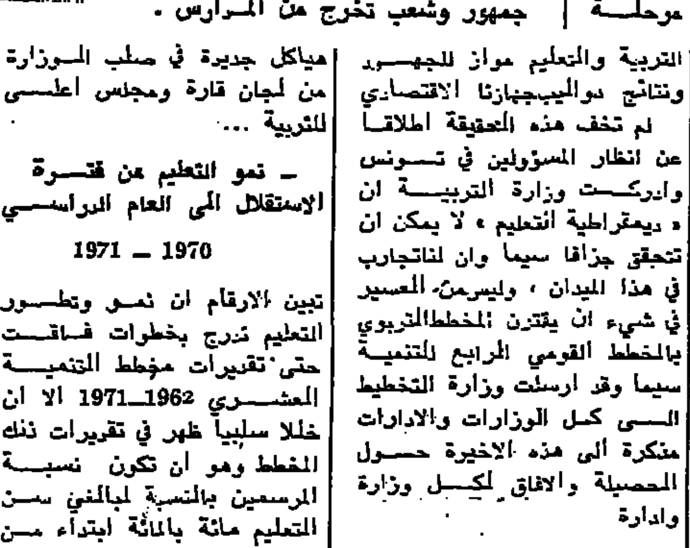
— نمو التعليم من فترة الاستقلال الى العام الدراسي 1970 — 1971

تبين الارقام ان نمو وتطور التعليم تدرج بخطوات فاقت حتى تقديرات مخطط التنمية العشري 1962—1971 الا ان خللا سلبيا ظهر في تقديرات ذلك المخطط وهو ان تكون نسبة المرسمين بالنسبة لبالغي سن التعليم مائة بالمائة ابتداء من العام الدراسي 1966—67 بينما تشير الاحصائية التي قامت بها وزارة التربية الى ان هذه النسبة لم تبلغ في ذلك التاريخ (1966—67) الا 74 فاصل 5 واصبحت في العام الدراسي 1969 — 1970 80 فاصل 16 وهذا الخلل في الانجازات قد يضعنا في حلقة مفرغة اذا اردنا ابراز اسبابه وجوانبه غير اننا اذا نظرنا بالعين المجردة الى الانجازات بالنسبة للمرحلتين الابتدائي والثانوي نجدها قد فاقت التقديرات .

كان من المقرر ان يبلغ عدد التلامذة المرسمين بالابتدائي من سنة 1959—60 الى 1970—71 920.000 بينما بلغ عدد المرسمين 922.860

اما التعليم الثانوي فقد كانت الزيادة فيه — في نفس الفترة — 44.276 حيث نصت التقديرات ان يكون مجموع التلامذة 186.750 بينما كانت الانجازات تعادل 190.000 .

الحلقة القادمة : العبء الاقتصادي لمصاريف التربية



— رعاية دائمة وتفاؤل بالمستقبل وابتسامة تفيض حنانا يوزعها المجاهد الاكبر على ابنائه وبناته الطالبات

جدول بياني لتطور التعليم في مراحله الثلاث من 1956 — 57 الى 1970 — 1971

السنة الدراسية	57—56	60—59	61—60	62 — 61	63—62	64—63	65—64
المرحلة الابتدائية	226.919	361.532	408.758	465.577	527.373	593.059	653.766
المرحلة الثانوية	32.924	35.722	40.317	45.751	51.433	58.609	67.717
المرحلة العالية	—	—	—	1911	2400	2.922	4.013

السنة الدراسية	66—65	67—66	68—67	69—68	70—69	71—70
المرحلة الابتدائية	716.915	778.077	810.995	844.994	900.519	922.861
المرحلة الثانوية	81.917	99.773	118.411	133.267	161.382	181.909
المرحلة العالية	4.885	5.375	5.943	6.869	8.160	8.359

ساعة مع روحي الخطيب أمين مدينة القدس

• الحبيب بورقيبة والدجليل يرعى ابناءه اينما يكونون

• اسرائيل تحدت الرأي العام العالمي ومنظمة الامم المتحدة

بمناسبة انعقاد مؤتمر المدن العربية الثالث بتونس التقينا بالسيد روحي الخطيب امين مدينة القدس السليبة ، التقينا معه في حوار حول هاته المدينة الباسلة الصامدة امام الصهيونية التي تعبث بمقدساتها باسم الاصلاح وباسم البناء والتنظيم والسيد روحي الخطيب رجل كهل تظهر على تقاسيم وجهه سمات الجهاد المستمر والكفاح البطولي من اجل المدينة المقدسة رجل اذا حدثك عن هاته المدينة شعرت وان فؤاده يتحدث وجوارحه تنطق لانه ضحى من اجلها ومن اجل بنائها ومن اجل شعبها وفي حديثه يشعر القارىء وانه يريد ان تتحد الطاقات لتوقيف اعتداءات اسرائيل على هاته المدينة الصامدة . فلقد عملت اليهودية للقضاء على الانسان العربي المسلم ثم للقضاء على تراثه وءاثاره وبذلك تكون قد قامت بعملية مسح حيث يصفو لها الجو واول سؤال ابتدأناه مع السيد روحي الخطيب كان الاتي :

س : هل بامكانكم ان تحدثوا القراء عن عملية تهويد الانسان العربي ؟

ج : اصدرت سلطات اسرائيل قانونا جديدا في 23—8—1968 لتطبيقه على عرب القدس ، اسمته قانون التنظيمات القانونية والادارية لسنة 1968 . ان اجراءات اسرائيل تتمثل في عمليات تهويد القدس سياسيا وادريا وجغرافيا واقتصاديا وتعليميا . وياتي مشروع القانون الجديد ليستكمل الفجوات الاخرى ويسعى لتهويد السكان العرب بين مهنيين واصحاب حرف ومختلف اوجه النشاط العربي ويضفي على هذه الاجراءات الصفة القانونية واذا تفحصنا هذا القانون فنجده يفرض على عرب القدس عملية هي بمثابة الاعتراف باسرائيل وهي عملية هدفها الاول القضاء على هذا الانسان العربي فمن جملة هاته القوانين نجد الركن الخامس يشتمل على ما يلي ، كل محام عربي يتعاطى مهنة المحاماة في القدس بموجب القوانين والانظمة الاردنية وما زال مقيما في المدينة سيسجل اسمه في نقابة المحامين الاسرائيليين بموجب امر يصدره وزير العدل الاسرائيلي وينشره في الجريدة الرسمية دون طلب من المحامي نفسه وذلك خلال مدة انتهت في 22—2—1969

س : لقد امتدت عمليات التهويد حتى الى المتاحف والآثار فلم تسلم البناءات القيمة من الاعتداءات الصهيونية فهل لهذا تفسير ؟

ج : لقد امتدت اجراءات التهويد حتى الى المتحف والاثار ويكفي للدلالة على ما لحقتها من عمليات ترديد ما سجله احد علماء الاثار وهو الاستاذ لاب الامريكي المدير السابق لمدرسة الاثار الامريكية للابحاث الشرقية في القدس وقد كان يقيم في القدس اثناء الاحتلال وبعده بقليل . واتاحت له ظروف عمله التجول والاطلاع الكافي ففي 7 — 4 — 1968 رفع الاستاذ المذكور الى ممثل حكومته في القدس مذكرة اقتطف منها القرارات التالية :

— من المواثيق والانظمة التي تتعلق بالمحافظة على الاثار في المناطق التي تقع تحت الاحتلال تلك التوصيات التي اقرها المؤتمر العام لعلماء الاثار في دورته التاسعة التي انعقدت في نيو دلهي في الخامس من ديسمبر 1956 والميثاق الدولي الذي اقرته في مؤتمر الدول المنعقد في لاهاي سنة 1951 لحماية الممتلكات الثقافية في النزعات المسلحة

ومما ينبغي تاكيده وجود اعتراضات شديدة من قبل الهيئات الاثرية ضد هذه الحفريات وقد اعترف مدير الاثار في الجامعة العبرية بان المسؤول عن الحفريات لا يملك الخبرة للحفر تحت الجدران وان عمله قد يسفر عن تدمير موجودات اثرية عظيمة القيمة لاصحاب الاديان الثلاثة

حتى المتحف فلم تسلم من التهويد ناهيك ان المتحف الفلسطيني الاثري تعتبره السلطات الاسرائيلية ملكا لحكومة اسرائيل وهو قسم من المتحف الاسرائيلي فعندما دخل جنود الصهاينة المتحف يوم 6 جوان 1967 اجبروا موظفيه العرب بقوة السلاح على الصعود الى البرج حيث اطلقوا فوق رؤوسهم الرصاص ثم نقلوهم بعد ثلاث ساعات الى غرفة ضيقة بجوار غرف مرافق خدمات المتحف

س : نشرت جريدة معاريف الاسرائيلية يوم 26—3—1969 مقالا تحت عنوان « القدس الكبرى كعاصمة لاسرائيل . فهل لكم ان توضحوا لنا مشروع اسرائيل هذا الذي يعتبر عملا اجراميا منافيا لجميع القيم الانسانية

ج : لقد كشفت الجريدة الاسرائيلية لاول مرة تفاصيل مشروع كانت تخطط له لجنة هندسة اسرائيلية عليا منذ سنة 1967 على حد قولها (وربما ابعد من ذلك بكثير) لتوسيع حدود مدينة القدس بحيث تمتد الى رام الله شمالا والى بيت لحم جنوبا ، ولم تذكر الجريدة شيئا عن الحدود الشرقية الا انها اضافت ان هذا المشروع قد صمم وخطط له لخمسين سنة قادمة ، وعلى هذا الاساس ان عدد السكان سيزداد ليصبح حوالي 900 الف نسمة تكون غالبيتهم من السكان اليهود.

فلقد اطلقت السلطات الاسرائيلية على هذا المشروع اسم (مشروع الاب) ويشترك في التخطيط له اربع مؤسسات اسرائيلية هي البلدية ووزارة الاسكان ووزارة المواصلات ووزارة الداخلية . وتقدر النفقات اللازمة لتعبيد الطرق المؤدية الى القدس الكبرى والاخرى التي تسير في وسطها ضمن هذا المشروع بمبلغ خمسمائة مليون ليرة اسرائيلية او بما يعادل الخمسين مليون دينار اردني

ومن جملة ما يهدف اليه هذا المشروع هدم كبير من مساكن وعقارات العرب داخل السور بحجة ان هذه الاماكن مكتظة بالسكان وانها غير صحية وسوف يؤدي هذا الهدم الى تشريد اعداد جديدة من السكان العرب بالقدس وازالة المزيد من الابنية العربية التاريخية والحضارية والدينية التي تربط حاضر العرب بماضيهم في المدينة المقدسة

س : ما هو موقف هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي من مخطط التهويد

ج : لم تكد سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعلن عن ضم القسم الثاني من القدس لسلطانها حتى سارعت وعقدت جلسة استثنائية اصدرت في اعقابها قرارين بتاريخ 4 — 7 — 67 و14 — 7 — 67 اعلنت بموجبها معارضتها لعملية الضم واعتبرتها باطلة ودعت اسرائيل الى الغاء جميع التدابير التي اتخذت فعلا والى العدول فورا عن اتخاذ اي عمل من شانه تغيير وضع القدس اما مجلس الامن الدولي فقد عقد جلسات استثنائية سنة 1968 في فصل الربيع انتهت باصداره ومعارضته الشديدة لتلك الاجراءات واصداره قراره بتاريخ 21 — 5 — 68 الذي اعتبر فيه جميع التدابير والاعمال الادارية والتشريعية التي اتخذتها اسرائيل بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات القائمة عليها اعتبرتها جميعها باطلة وطالب اسرائيل بالحاح العمل على الغائها والعدول فورا عن اتخاذ اي عمل يؤدي الى تغيير اوضاع القدس

س : هل استمرت اسرائيل في تحديها ومواصلة تنفيذ مخططات التهويد ؟

ج : ورغم اعتراضات العرب داخل القدس والارض المحتلة ورغم اعتراضات الحكومة الاردنية وكافة الاقطار العربية والاسلامية والصديقة معها ، ورغم قرارات هيئة مجلس الامن وهيئة الامم وما تبعها من منظمات دولية اخرى في معارضتها وادانتها لاجراءات سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي واعتداءاتها على القدس واهلها ومقدساتها وحضارتها ورغم مطالبتها حكومة اسرائيل بالحاح في الغائها والعدول عنها والتوقف فورا عن اقتراف المزيد منها رغم كل ذلك فقد واصلت هذه السلطات العنصرية المتطرفة وبجهود مضاعفة سريعة استكمال تنفيذ ما بداته من مخططات تهويد وخاصة في النواحي التالية :

1 — تهويد المزيد من الاراضي العربية

2 — انشاء المزيد من الضواحي اليهودية من سكنية وطلابية وصناعية وسياحية لتطويق من بقي من عرب القدس واذابتهم تدريجيا

3 — اجراء المزيد من الحفريات داخل اسوار القدس وخاصة حول الحرم الشريف بحجة الكشف عن الاثار والتسبب في تصديع الابنية فوقها ثم هدمها وطمس معالمها وتشريد سكانها والتوصل بعدها لتطويق الحرم الشريف توطئة للاستيلاء عليه

4 — الاستمرار في انتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية وخاصة الحرم الشريف نداء الهيئة الاسلامية

5 — الاستمرار في انتهاك حرمة الاماكن الدينية المسيحية نداء رؤساء الطوائف المسيحية وموقف قداسة البابا

6 — الاستمرار في الاعتداء على حق الانسان العربي

7 — تغيير اسماء الشوارع والطرق

فلقد اعلن وزير الاسكان الاسرائيلي في مؤتمره الصحفي الذي عقده في القدس يوم 15 — 2 — 71 عن هدفه التي جعل القدس مدينة يهودية ولكي تصبح القدس كذلك يجب الاستعجال بمصادرة المزيد من الاراضي العربية

س : اخ روحي الخطيب باعتباركم من رؤساء البلديات العربية فهل لكم ان تعبروا للقراء عن المشاعر التي حصلت لكم اثر الاستقبال الذي خصه سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة لرؤساء الوفود وللوفود المشاركة في المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية

ج : انطباعاتي كانت متاثرة بعظيم اهتمام فخامة الرئيس وحكومته الرشيدة وشعبه للقضية الفلسطينية عامة وللقدس خاصة ومتابعة امورها على النطاقين العربي والدولي شاملة العالمين الاسلامي والمسيحي وليس المبادرة الاخيرة بارسال وزير خارجية تونس السيد محمد المصمودي لقداسة البابا الا حلقة لهذا الاهتمام الواسع المدى

لقد شعرت وانا في حضرته انني في حضرة والد جليل يفكر ويرعى ابناءه اينما يكونون كما شعرت ورايت من اهتمام الحكومة التونسية ورجالاتها واجهزة اعلامها وشعبها كل غيرة وكل تحمس للقضية الفلسطينية عامة والقدس خاصة وليس هذا بالمستغرب عليهم فهم اشقاء يقدرون الروابط الاخوية ويعملون بكل هدوء ومنطق لتوثيقها ولدعمها هذا فيما يتعلق بالنواحي الخاصة بقضيتنا اما ملاحظاتي الخاصة بالنسبة للبلد فقد تاثرت جدا من النهضة الواسعة التي قامت بها الجمهورية التونسية خلال الحقبة القصيرة من الاستقلال سواء في دعم السيادة القومية او النهضة العلمية والاقتصادية والزراعية والتعاونية والفنية والسياحية والتنظيمية والدينية رابطة بين الاخذ بما يتطلبه العصر الحديث من تقدم في عصر الذرة وبين الحفاظ على التراث العربي والاسلامي والحضارة الاسلامية في هذا البلد الاسلامي.

وبالسؤال الاخير أودعنا الاستاذ روحي الخطيب راجين له اقامة طيبة بيننا وفي ربوعنا والقدس الاسيرة سوف تعود الى اهاليها المشردين وسوف تشرق شمس الحرية وشمس الانتصار والله على كل شيء قدير .

اجرى الحديث : محمد المحجوب

صفحة تصدر كل احد — تعنى بشؤون المرأة

دراسات

السر في غيرة المرأة

الحلقة الثالثة

تعرضنا في الحلقة الاولى والثانية الى تعريف الغيرة وتاثيرها على المراة والى الاسباب التي تجعل المراة تغار والى ردود الفعل عندها وعند الرجل مع تفسير المخاوف التي تنتاب النساء عند الغيرة على رجالهن ، ونتعرض اليوم الى نتائج الغيرة عند المراة وهي نتائج تهدف الى الاحتفاظ بالزوج وصيانة العائلة والزيادة في رعاية الاطفال .. فالمراة تهدف دائما الى صيانة كيان اسرتها التي كونتها وخلقتها وجعلت منها نصيبا في حياتها

ومما يدل ابلغ الدلالة على ان الغيرة النسوية تهدف في جوهرها الى البناء لا الى الهدم والى الاتصال لا الى القطيعة ان المراة لا تكره في الغالب الرجل الذي خدعها .. بل تشعر خديعته تضاعف من قواة حبها له .. كما تشعر في الوقت نفسه ان كفاحها لاسترداده يلهب حبه في صدرها بقدر ما يلهب عوامل الحقد والكراهية نحو غريمتها .

فثورة المراة الغيور تتجه نحو غريمتها اكثر الف مرة مما تتجه نحو الرجل الذي خانها . وهي تثور على غريمتها لتتفوق عليها واخر الامر على ذكرنا وتحتفظ بالرجل الذي تحبه وان كان قد خدعها ومع ذلك فكفاح المراة للاحتفاظ بالرجل غير مضمون النجاح .. ان الرجل قد يخونها ثم ينصرف عنها برغم كفاحها او قد يشرع في خيانتها وهي لا تدري اما اذا كان سيمضي في الخيانة فعلا ام يتهيبها وما اذا كان سيكتفي بخيانة عرضته او يتورط وينساق في خيانة جوهرية قد تهدم فجاة حياة المراة وتقوض صرح الاسرة ومستقبل الابناء . فهذا الشك الدائم بل هذا القلق المروع العميق هو السر فيما نلحظه على كل امراة من غيرة دائمة متربصة متنهزة ولكن هذه الغيرة الدائمة التحفز لا تشتد وتقوى وتجنح الى المبالغة والتجسيم والتهويل الا عند المراة الضعيفة الشخصية القليلة الحيلة المفتقرة الى الثقة بنفسها او المصابة بنقص في طبيعتها او نقص في اخلاقها او نقص في محاسنها .

فهذه المراة لا تكاد تحسن ان زوجها او حبيبها قد جاوز الحد بعض الشيء في مجاملة سواها او التلطف مع غيرها حتى يختم القلق والخوف على بصرها .. وبصيرتها فتسرع في الشك والاتهام ويجمع بها خيالها فيصور لها ان خطرا وشيكا يتهددها فبدل ان تنظر وتحقق وتتئد وتفكر . . وتلاحظ وتقرر تتنابها الريب والوساوس .. فتبدو لها الحركة العارضة شبهة والكلمة الجريئة تهمة والابتسامة التافهة خدعة فيثور ثائرها ويجن جنونها ولا تجد الراحة والخلاص الا في نفس عاطفة الغيرة التي تاكلها وتاكل من حولها .

والعجيب في هذه المراة انها لا تشعر في تلك الاحيان بما تحرثه غيرتها الطائشة من اثر وبيل في نفس الرجل . بل تتملكها حالة شاذة يخيل اليها معها ان القلق عناية والشك اخلاص والارتياب وفاء والغيرة حب في حين يشعر زوجها ان القلق وقر والشك إهانة والارتياب اتهام والغيرة وصمة ومرض ولعنة .

فمتى بلغت المراة هذا الحد من الغيرة دلت على ان اعصابها قد افلتت من رقابة ارادتها وخيالها افلت من رقابة عقلها وكرامتها انحطت وتضاءلت وصغرت في نظرها .. وعندئذ تصبح غيرتها مرضا مستعصيا وتصبح هي التي تقصي زوجها عنها وهي التي ترفعه الى غيرها وهي التي تحطم بيدها حياتها ومستقبلها ومستقبل ابنائها .

— يتبع —

المرأة والتعبير

لماذا لاتكتب المرأة ادبا ؟

الحلقة الاخيرة

واغرب ما هناك .. ان هذه المراة التي كسبت اليوميات امراة خيالية ، لمراة مجهولة ، امراة خلقتها عبقرية الشاعر من هواء ومن نار ، فاشعت حولها ثورة .. تطالب بها بالحرية ، حرية الفعل والكلمة ، حرية الحب والجنس ، حرية التكامل عند المراة ، فهذه الاوراق كتبتها امراة لا اسم لها ، في مدينة لا اسم لها ..

وليس يهم ابدا ان يكون لصاحبة هذه اليوميات اسم وان يكون لها مدينة فهي الاسماء جميعا ، والمدن جميعا ليس يهم في نظري وفي نظر الفن ان تكون هذه اليوميات موقعة فالانسان هو افكاره ودهرائه ورحلة اصابعه على الورق

هذه اليوميات وجدتها مخبوءة تحت حجر في حديقة منزل شرقي قديم

كانت مكتوبة على اوراق دفتر مدرسي وبخط عصبي نزق حتى لكان الكلمات في تشنجها اظافر حادة تمزق لحم الورق الابيض وتنهشه

ضمت على الاوراق يدي

كانت باردة مبللة ، لاهثة كعصفور لا وطن له طار السقف قرن تحت الثلج والمطر وفي غرفتي فتحت غطاء الكنز المسحور واوقدت نارا ، وبدات اقرا ،،

ركضت على الحروف المشتعلة كانني اركض على جسر من اعواد الكبريت كلما لمست عودا تفجر وفجر غيره

وحين انتهى الليل شممت في حجرتي وفي ثيابي رائحة غريبة رائحة المراة تحترق

ليس جديدا ان تحترق امراة في هذا الشق فنصف تراب صحارينا معجون برماد القفاطين الطويلة والنحور المطعونة

ليس جديدا في منطق السكين والفاس ان تذبح امراة على سرير ولادتها او سرير زفافها فنحن ندحرج رؤوس النساء كما ندحرج احجار النرد في مقاهينا وكما نصطاد العصافير على روابينا قبل شهر يار وبعد شهر يار ونحن نغتال العصافير المؤنثة نسلخها وناكلها ونمسح بدماها شوارينا المهتزة كانيسال النسانيس

لاجديد في تاريخ ارهابنا

ولكن الجديد ان يثور المذبوح على ذابحه ، والقبر على حافره

الجديد ان يرفض الميت موته وان يعض الجرح على نصل الخنجر

وهذا ما فعلته صاحبة هذه اليوميات ، انها احدى المصلوبات على جدار التاريخ

والخرافة ولكنها تبدو وهي على خشبة الصلب اكبر من قيدها ومن مساميرها واقوى من جميع صالبيها

ان بطلة هذه اليوميات تعرف انها تحتضر ولكنها مع دفتر يومياتها تتفوق حتى على احتضارها

الموت الصامت هو وحده الموت لما الذين يثقبون باظافرهم رخامات قبورهم ، ويكتبون شعرا على خشب توابيتهم فلا احد يستطيع ان يهزمهم

وبعد فهذه اوراق كتبتها امراة لا اسم لها في مدينة لا اسم لها

امراة هي الاسماء جميعا والمدن جميعا وانا لم افعل لهذه اليوميات شيئا سوى انني اخرجتها من مخبئها الحجري ومسحت الغبار عن اجنحتها ومنحتها الحرية ، هذا ما كتبه نزار قباني ليبرر هذه الانطلاقة التي قفز بها من عالم الرجل وعانق بها عالم المراة ، وليست هذه اول تجربة له ، بل لقد عرفنا له تجارب اخرى لكن كانت على لسان امراة تحب وتغضب وتحقد وتكره وتتدلل وتسامح وتطلب وتتودد ، اما هذه المرة فقد تكلم عن لسان امراة اخرى جديدة الجوهر امراة تطالب بالحرية وتتحرر من قيود وضعيتها القديمة وتطلب من نفسها ثورة ، ثورة على كل شيء حتى تصبح مساوية للرجل مساوية للانسان الكامل .

ليلى

دور الجنس في المشاكل النفسية للمرأة العربية المعاصرة

في بعض ما قيل عن المراة وهو كثير انها ظلت منذ فجر التاريخ تلعب بطريقة مذهلة دورا مزدوجا فهي جذابة ومنفرة في ءان معا . . وهي خاضعة وعدوانية رقيقة وعنيفة عطوف وقاسية مستقرة وهوائية والمعنى الواضح لهذه العبارة ان المراة تجمع في شخصيتها بين المتناقضات وليس في هذا ما يدعو الى الغرابة فحياة الانسان كلها تستقطب الامثال . . بل لعل ان يكون في هذا الاستقطاب معنى التكامل البناء .. ولكن المدلول الضمني له انه يعكس الموقف الذي وقفه الرجل من المراة منذ ابعد العصور وهو الموقف الذي يزدوج فيه مفهومه عن المراة كملاك وشيطان وقد يتفق بعض الرجال مع اوسكار وايلد في ان المراة ما خلقت لتفهم بل لتحب . . ولكن من الواضح ان هذا الراي لا يصلح ان يكون اساسا لعلاقة فعلية او سليمة بين الرجل والمراة فان اية علاقة بين اثنين من الناس يرجى لها الاستقرار او الاستمرار لا بد ان تقوم على اساس من الفهم والتفاهم . والزوج الذي لا يقيم علاقته بزوجته على هذا الاساس سينتهي به الحال ءاخر الامر الى ان تغلبه الحيرة على امره .. وسواء اكان موقفه من العلاقة بها هو موقف الحنق ام الياس ام كان هذا الموقف هو الانفصال عنها بشعوره ووجدانه .. فلا بد من الحين والحين ان يشغله التساؤل بلسان الحال ان لم يكن بلسان المقال .. ماذا عساها تريد ؟ .

والسؤال الذي يواجهنا في هذا المقام هو : هل صحيح ما يقال من ان المراة لغز متعذر على الفهم . هل صحيح ما يقال من ان اهرافها المتناقضة وعدم رضائها عن دورها وقدرها هو الذي جعل منها لغزا لنفسها قبل ان تكون لغزا للرجل . ثم هل صحيح ما يقال من ان كل الحركة النسائية هي في جوهرها التنفيس عما يعتمل في داخل المراة من حسد للرجل وبغض له وانها نتاج خوفها من كونها امراة ؟ او الصحيح ان المراة وقد عاشت في دنيا يسودها الرجل قد ظلت دائمة مواطنة من الدرجة الثانية تقشر عليها المباحات والمحظورات ويفرض عليها الاقتصار على ضروب النشاط التي يبيحها الرجل . مما اثار في نفسها الوانا شتى من الصراع حول كونها امراة وكاد يجعل من تناقضات سلوكها حتمية لافكاك لها منها .

ايما كان الامر فالذي لا شك فيه ان المراة قوة مؤثرة وفعالة في توجيه مجتمعنا المعاصر .. ولهذا السبب وحده ان لم يكن لاي شيء ءاخر فانها تستحق منا قدرا اكبر من الفهم . ونحن بذلك لا نخدمها بقدر ما نخدم انفسنا ومجتمعنا لان اي فهم للمراة هو في الوقت نفسه فهم لنا وللمجتمع . وواضح ان هذه النظرة المتكاملة ترقي بالمراة فوق مستوى الدونية الذي دفعها الرجل اليه وابقاها فيه احقابا طويلة وتنظر اليها كقيمة اولية واساسية في المجتمع المعاصر مثلما تنظر الى الرجل تماما .

ما هو وضع المراة العربية في هذا التشابك الاجتماعي المعقد الذي هو المجتمع المعاصر وما دور الجنس في تكييف نظرتها الى المشاكل النفسية التي تقابلها وفي توجيهها الى حل هذه المشاكل ! في سبيل الاجابة عن هذا السؤال قد يكون من المستحسن ان نرجع الى الوراء قليلا لكي تستعرض في نظرة خاطفة الخلفية الاجتماعية للمراة العربية المعاصرة ولسنا في ذلك بحاجة للرجوع الى بعيد . حسبنا منه بضع عشرات من السنين حين كان المكان الوحيد للمراة هو البيت وكانت المهمة الوحيدة لحياتها رعاية الزوج والابناء

في ذلك الحين كانت الحياة الاسرية بوجه عام متماسكة وكان الرجل هو السيد بغير منازع كما كانت العلاقة بين افراد الاسرة قوية وثيقة وخاصة بين الاب والابناء او كان الوضع الحضاري يفرض على الرجل في سبيل الاحتفاظ بهيبته التباعد قليلا مما كان يقضي على البيت في كثير من الاحيان قدرا من الفتور وعدم الدفء .. وكانت معايير السلوك . وخاصة فيما يتعلق بامور الجنس تجري على قدر كبير من التزمت والصرامة . فلم يكن مباحا ان يشار الى الجنس بكلمة او ايماءة .. وكانت المراة بصفة خاصة تحاط في ذلك بسياج كثيف يهدف الى وقايتها من التلوث بدنس الجنس . وفي وضع حضاري له مثل هذه السمات الصارمة كانت المراة تجد نفسها في موقف صراع لا تحسد عليه فمن ناحية كانت تنشا منذ الصغر على الا سبيل امامها غير الزواج ولا بديل لها منه لانه بغير الزواج سيكون عليها ان تعيش حياة العانس وحياة العانس في ذلك الحين كانت حكما على المراة بالنبذ الاجتماعي كما كانت عبئا على اسرتها وعليها معا . ومن ناحية اخرى كانت القيم السائدة التي تفرض على المراة ضرورة الزواج هي نفسها التي تفرض عليها الا تستمتع بالجانب الجنسي في حياتها الزوجية لانه اذا كانت الصلة الزوجية حقا مشروعا للرجل فانها بالنسبة للمراة كانت واجبا زوجيا عليها ان تؤديه وقصاراها منها ان تكون وسيلة للانجاب ولعله لا يزال الى حد كبير ايضا سبيل المراة الى ان تستشعر قدرا من الثقة بالنفس وتحظى بشيء من الكآبة .

بيننا

خرافة ضعف المراة

هي خرافة حقا .. هذه التي تسند للمراة ضعف المشاعر .. وتوحي منها بنتيجة ضعف العقل .. فهي ضعيفة القلب والفكر حسب بعض الادعاءات التي تساندها بعض الامثلة وبعض الاقوال .. الا ان ضعف المراة هذا المزعوم قد جاء نتيجة للدور الذي قبلت ان تلعبه في المجتمع .. في الحياة ، في العائلة .. وهو دور الام الرؤوم الزوجة الحبيبة والهادية المعطاءة وهي ادوار لعمري تتطلب تضحية .. وحبا وحنانا تتطلب زادا من العطاء لاينفد ..

ومن هنا تولد ضعف المراة . التي اصبحت لاتستطيع ان ترفض العطاء وبقيت تعطي . . تمنح ماعندها واكثر .. حتى حدد دورها وحددت امكانياتها وخلق منها العطاء انسانا اخر . لايعرف الا العطاء .. ولم يكن من صفات العطاء الا ان منحها الضعف واصبحت لا تستطيع ان تعيش بدون ان تمنح الاخرين ماعندها من مشاعر وافكار .. وهكذا تولد لديها من الضعف مايكفي لتحديد دورها .. وتحديد امكانياتها الاجتماعية والفكرية . ومن ابرز المشاعر التي تمنحها المراة .. الحب فهي تمنحه لرجلها . ولابنائها وتبقى تعيش من اجله .. وقد قبلت اكبر التضحيات بالعمل والمهنة والعلم والثقافة والمساهمة في الحياة الاجتماعية والتكوين .. وتولدت لديها الحاجة الملحة الى التضحية بكل ما عندها من اجل الاخرين وخاصة التضحية بحياتها . . فهي تقضيها في خدمة المجتمع فردا فردا .. انطلاقا من وسطها العائلي .. بين الاب والاخ والخال والعم .. وانتهاء بها نحو الوسط العائلي الثاني بين الولد والبنت والزوج وهكذا تبقى اسيرة الاخرين تخدمهم لانهم في حاجة اليها .. الى مساعدتها الى حنانها الى مشاعرها الى كل ما تمنحه لهم ويكون زاد حياتهم واطمئنانهم ..

اما اليوم فقد اصبح يتغير هذا الدور القديم .. يتغير لفائدة المراة المعاصرة التي اقسمت بعد ان حصلت حريتها ان تحرر وجودها من ربقة العبودية .. وتتحرر من وضعها الاجتماعي والعائلي القديم .. وتوقها اليوم نحو حياة فاضلة كريمة تسمح لها بالقيام بدور جديد في مجتمع جديد هو في حاجة الى الجميع .. الى قوى الاناث والذكور الى مجهودات المراة ايضا .. وهذا لا يمنع المراة من العطاء الا انها قد غيرت وجه العطاء عنها ..واتسعت افاقه .. فاصبحت تعطي للمجتمع اكثر من المشاعر اعطت الافكار وثمرات المجهودات وبهذا .. سوف تزول خرافة المراة .. خرافة ذلك الضعف الذي يلصق بالمراة ولا تستطيع ان تنزعه عنها .. لكن بعد سنوات مع هذه الحركات النسائية التي انتشرت في العالم والتي تحسن وضعية المراة اصبحت حظوظ المراة كبيرة في تفد هذه الخرافة وجعلها ضمن سجل التاريخ البعيد .

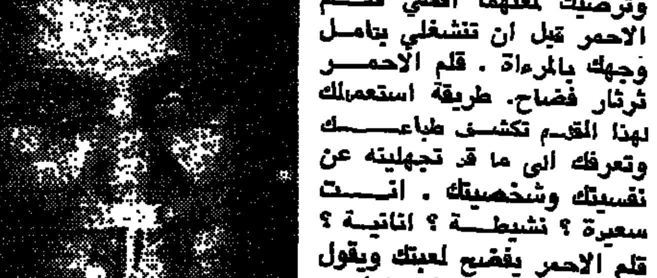
ليلى مامي

أجمل ما قيل في المراة

انت الحياة خصبا وميلادا وتجددا . منك واليك ينطلق وينصب الانسان تيارا جامحا كالموج اذ يرتاح من تعب على رمل الشاطيء ، انت البدء صفاءا ينبوعا متفجرا وانا المسافر . امنحيني القدرة على الخلق القدرة على البكاء القدرة على التعفف . فاكهة وابا انت المنتهى والاستمرار . قدري ومعراجي ولغتي ومرءاتي ايتها المراة انت الزيتونة التي « تعض القحط وتسقي » العطاء الدائم حبا كاملا كمال الطبيعة صادقا صدق الامومة رحبا رحابة الفضاء .. ايتها المراة يا ضمير هذا العالم يا قلبه النابض يا جسرا نعبره للحق »

— غيلان —

قلمك الاحمر يكشف شخصيتك



بعد ان تصلحي لون شفتيك وترضيك لمعتهما اقفلي قلم الاحمر قبل ان تنشغلي بتامل وجهك بالمرءاة . قلم الاحمر ثرثار فضاح. طريقة استعمالك لهذا القلم تكشف طباعك وتعرفك الى ما قد تجهلينه عن نفسيتك وشخصيتك . انت سعيرة ؟ نشيطة ؟ اثانية ؟ قلم الاحمر يفضح لعبتك ويقول لمن يفهم لغته ما تحاولين اخفاءه بالف وسيلة ومظهر .. يقول له ان النظرات الحالمة تخفي دماغا حسوبيا لا يغفل عن مصلحته .. وان الابتسامة السائجة ستار لفضول شرس اياك ... ان تنسى اقفال قلم الاحمر بعد استعماله مباشرة .

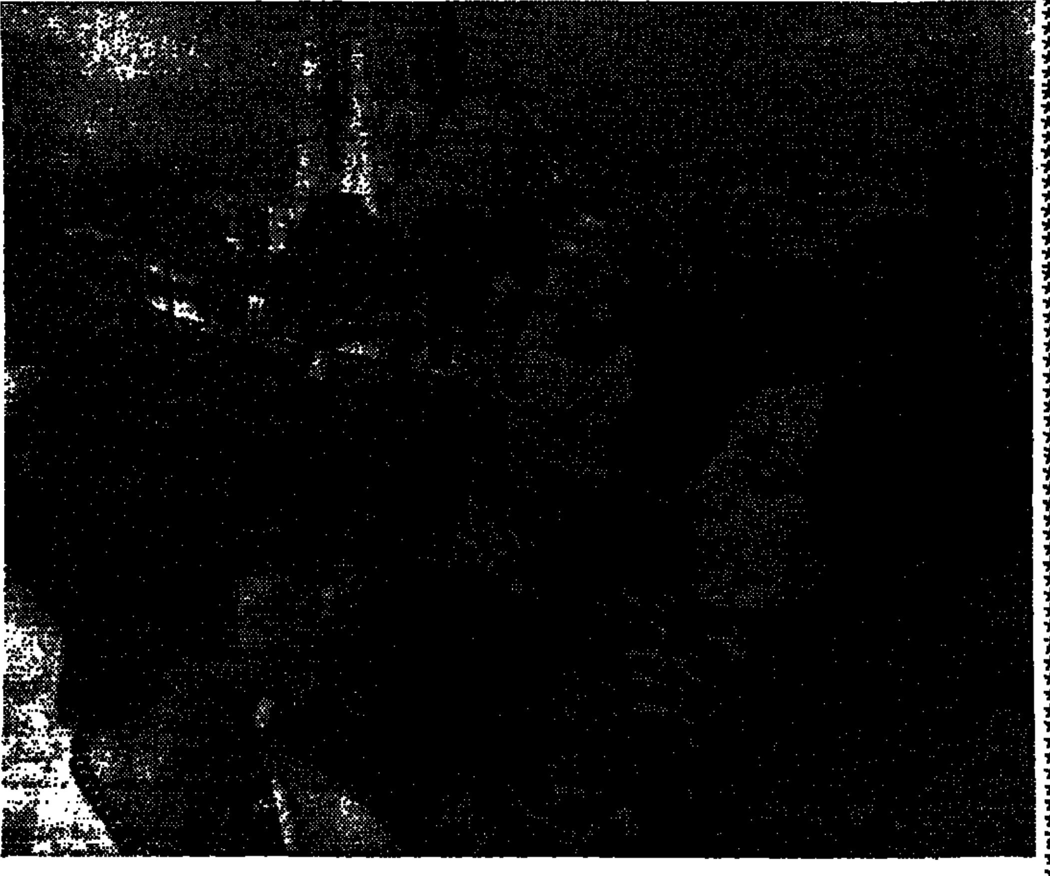
— انت امراة سعيرة ولكنك قلقة ذكية ، مرحة تحبين الاولاد حتى التضحية بنفسك من اجلهم . يجب ان تحمي في كنف رجل يشعرك بحاجته الدائمة اليه وقاك الله شر لسانه .

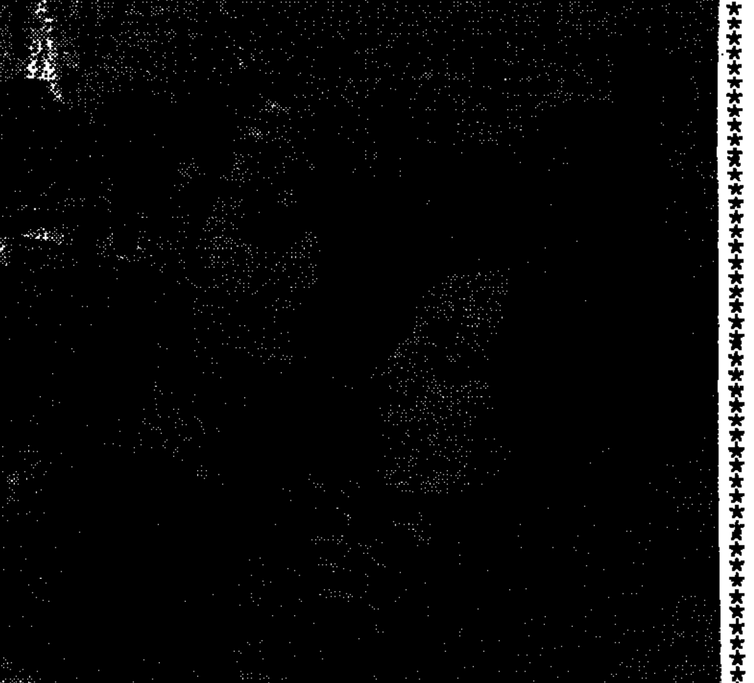
× × ×

— تكيفين مع الاوضاع بسرعة ، توحين بالثقة حساسة ناعمة ، حنونة وخجولة ، تتفانين في حب زوجك وهو يستغل هذا الحب . تميلين الى الثياب البسيطة والالوان الباهتة

× ★ ×

× ★ ×





— حسان ثلاث .. كل واحدة منهن اختارت لنفسها ان تظهر مختلفة عن الاخرى من حيث تسريحة الشعر بالنسبة لفصلي الخريف والشتاء .

من الاحد الى السبت – في التلفزة الوطنية

الاحد – مباشرة من القيروان

16.00 مباشرة من القيروان الى اوروبا
17.00 الحلقة الاخيرة من (امخشاء الالوات)
17.30 مع مغامرات (زورو)
18.00 المجلة الرياضية (الشروع في بطولة كرة القدم)
19.00 نجوم الغد (اغان خاصة بهم)
19.35 الرسوم المتحركة وشريط الانباء
20.10 الحياة الثقافية (مؤتمر المدن العربية)
20.40 اغان من الجزائر
21.00 المسلسل اليومي (في مواجهة عائلة لنكستر)
21.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
21.30 عرض شريط (المهرجان البطولي) مع لوي جوفي وفرنسوار روزتي Kermesse héroïque

الاثنين – فيدوك يعود

19.00 روض الالحـان
19.20 منوعة غنائية
19.35 الرسوم المتحركة وشريط الانباء
20.05 عرض مقابلة دولية في كرة القدم بين المجر وبلغاريا (تسجيل من بودابست)
21.45 المسلسل اليومي (في مواجهة عائلة لنكستر)
22.00 شريط الانباء باللغة الفرنسية
22.20 مع المسلسل الفرنسي (مغامرات فيدوك) مع كلـود براسـور

الثلاثاء – اختفاء « الانتقام »

19.00 شريط وثائقي (مدينة تونس بين القديم والحديث)
19.20 اغان مختارة
19.35 الرسوم المتحركة وشريط الانباء
20.05 موشحـات
20.30 الحلقة الاخيرة من مسلسل (الانتقام) مع ميرفت امين ونور الشريف
21.00 المسلسل اليومي (في مواجهة عائلة لنكستر)
21.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
21.30 عرض مسرحية (هرميني) مع داني سافال وفيليب لوميـر

الاربعاء – ملفات الشاشة

19.00 مختارات من عروض مهرجان قرطاج 71
19.35 الرسوم المتحركة وشريط الانباء
20.05 انت والطبيب (؟)
20.30 عرض مباشر لملفات الشاشة (كومندوس في الجيروند) مع تريفور هوارد Commando dans la Gironde
23.00 شريط الانباء باللغة الفرنسية

الخميس – معبد الحب

19.00 من هنا وهناك (طرائف من العالم)
19.20 اغـان مختارة
19.35 الرسوم المتحركة وشريط الانباء
20.05 عرض شريط (معبد الحب) مع عماد حمدي وصباح
22.00 المسلسل اليومي (في مواجهة عائلة لنكستر)
22.15 شريط الانباء باللغة الفرنسية
22.30 منوعة غنائية مع شارل تريني

الجمعة – خاص بالعجز

18.00 البرنامج الديني
19.00 ءافاق (برنامج خاص بالشباب)
19.35 الرسوم المتحركة وشريط الانباء
20.05 دور
20.30 حلقة جديدة من (فندق المفاجئات)
21.00 المسلسل اليومي (في مواجهة عائلة لنكستر)
21.15 العزيزات المتزينات مع دانيال جيلان
21.30 شريط الانباء باللغة الفرنسية
21.50 حصة علمية (العجز)

السبت – ءاخر الشهود

16.30 مصلحة القضايا المحفوظة
17.00 منوعة خاصة بكلود نوغارو
18.00 مخيمات ومصائف
18.30 مشاهد من السيرك العالمي
19.15 برامج التلفزة في اسبوع
19.35 الرسوم المتحركة وشريط الانباء
20.05 لحن وكلمة (مع علية)
21.30 المسلسل اليومي (في مواجهة عائلة لنكستر)
21.45 قوانين اللعبة (ءاخر الشهود) مع روبار ستاك
22.40 شريط الانباء باللغة الفرنسية

كل هذه البرامج قابلة للتحوير والتغيير

شبح بعث الرعب في نفوس النظارة

تقضي النظارة سهرة طويلة مساء السبت الماضي مع حفل انتخاب ملكة جمال اوروبا واستمتعوا بالفن الشرقي والغربي وتاملوا ما شاؤوا الجمال الغربي .. لكن الذين اصروا على متابعة السهرة فوجئوا بانقطاع الصورة في اللحظة الحرجة اي عند الاعلان عن النتائج النهائية وطبعا زمجر النظارة واستياء البعض واغتاظ وتكدر واحتج واندفع في تعاليق عديدة ، ويوم الاثنين كثرت تساؤلات القراء سواء عن طريق البريد واحيانا هاتفيا (!!) وكانت لهجة جلهم متحمسة للغاية .. ملاحظين انه يجب القضاء على هذه المشاكل قبل ان تستفحل وتصبح اوقات الاعتذار عن الانقطاعات المتلاحقة اطول من اوقات البث الرسمية ! فهذا شبح يخيف النظارة ويبعث فيهم الرعب

وافادنا احد المسؤولين في قسم البرامج بان الانقطاع نتج عن خلل فني تسبب في انقطاع الصورة ولم يتمكن الفنيون من التغلب على هذا الخلل خاصة وانه لم تكن توجد بقصر الرياضة بالمنزه ءالات تعويض نظرا لوجود كل الالات بسيدي بوسعيد استعدادا للنقل المباشر الخاص باوروبا ..

ثم تجدد هذا الانقطاع في الغد وهو في الحقيقة تاخير في اوقات البث اذ كان في الحسبان بث البرنامج الخاص بسيدي بوسعيد على الساعة الرابعة الاخمس دقائق فيقع نقله الى كل البلدان المشاركة في شبكة (الاورفزيون)

وحصل خلل في النقل ولم تتلق فرنسا الصور ويظهر ان الخلل حصل في شبكات ايطاليا وصقلية اذ ان بلدان المغرب الكبير تلقت العرض ووقعت اتصالات قبل الوقت المحدد وقام الفنيون بمحاولات لاصلاح الخلل ومر الوقت بسرعة والغت التلفزة الفرنسية النقل المباشر لانها كانت مرتبطة ببرامج اخرى والجمهور هناك لا يغفر التاخير ولا يقبل الاعتذار .. وهكذا بدات التلفزة الوطنية في البث على الساعة الخامسة الا عشرين دقيقة وشاهد النظارة في بلدان المغرب الكبير البرنامج مباشرة بينما وقع تسجيله وتم ارسال النسخ الى فرنسا اثناء الاسبوع المنصرم .. ومن المتوقع ان يقع نقل البرنامج الخاص بالقيروان على الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مباشرة الى اوروبا ومن يدري ؟

السجن الغريب

كان في الحسبان عرض هذه المسرحية غدا الاثنين وعوضت في ءاخر وقت بعرض مقابلة دولية في كرة القدم بين المجر وبلغاريا وكنا قدمنا للقراء اثناء تصويرها لمحة عن محتواها .. ونذكرهم بان المسرحية من الصنف الهزلي وتجري في خيال احد ابطالها

يقوم باهم الادوار عبد السلام البش وسمير كمون وعبد الله الشاهد والزين موغو ، وستعرض هذه المسرحية في القريب

هرميني :

مساء الثلاثاء يسهر النظارة مع مسرحية فرنسية لبيار صباغ صاحب سلسلة (في المسرح هذا المساء) .. كتبها (كلود ماني) واعدها (ميشال فوكوري)

لاول وهلة يظهر ان موضوع هذه المسرحية اين يضيع الابطال ويتصارعون ويواجهون افظع المآزق .. سهل وبسيط ، فالبطل الفريد مؤلف ناجح تباع كتبه بكثرة ولكن شكله مخيف .. اما زوجته فهي بالرغم من كل شيء تحبه وتتخلص في حيها حتى انها تقترح عليه اجراء عملية تجميل ليتخلص من قبح خلقته .. وبما ان الرجل ضعيف امام حواء فقد قبل اقتراحها وخرج من المصحة وقد احاطت بوجهه الضمائد وامام هذه الحالة يقرر الاعتكاف بمنزله وعدم استقبال اي كان الى ان تنتهي فترة النقاهة .. وهنا تندلع اغرب الوقائع ويتعرض الرجل الى مواقف محرجة ذلك ان شتى اصناف الزائرين يقصدون منزله من ابسط الناس واسذجهم الى اللصوص ورجال الامن ويجد المؤلف صعوبة في التصرف امام هذه المواقف المحرجة

قام باهم الادوار الممثل السينمائي (فيليب لومير) والممثلة المعروفة (داني سافال) و (باتريسيا كريم) ...

وقائع غريبة :

ومن اغرب الوقائع ان كاتب هذه المسرحية (كلود ماني) انتخب خلال سنة 1923 وعمره لايتجاوز الثلاث سنوات (اجمل رضيع في فرنسا) .. واتجه وهو شاب في العشرين نحو التمثيل والتحق بفرقة للشباب وقضى بها عدة سنوات طاف خلالها فرنسا وامريكا الجنوبية وتقمص عدة ادوار مختلفة في مسرحيات متنوعة (من جان دارك .. الى البخيل لموليير) .. وكتب مسرحية بعنوان (مهرلور) وعرضها على مدير مسرح مدينة (بوردو) فرفضها .. وغضب (كلود ماني) وترك التمثيل ليفتح محلا لبيع الاحذية وهناك بمحله كتب مسرحية بعنوان (السيد مازور) وعرضها على هيئة مسارح (التريبانون) فنالت جائزة قدرها مليون فرنك لكن على ان تعرض المسرحية طيلة اسبوعين فقط .. وذهب المؤلف لاعدادها مع الممثلين وعندما شرع في العرض اغلق محل بيع الاحذية لاسبوعين فقط فبقي طيلة سنتين وفي الاثناء كتب مسرحيته المعروفة (اوسكار) وتقمص فيها الدور الاول (جان بول بلمندو) ونجحت مسرحيته الثانية نجاحا خياليا !

ـ مشهد من المسرحية الهزلية (السجن الغريب) تعرض قريبا

من اهم البرامج – مباشرة من القيروان

يلتقي النظارة على الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مع البرنامج الثالث والاخير الذي يعده الديوان القومي للسياحة والمياه المعدنية بالاشتراك مع ديوان الاذاعة والتلفزة الفرنسية والاذاعة والتلفزة الوطنية

يلتقط البرنامج مباشرة من القيروان واذا لم يطرا اي خلل فسيقع نقله الى البلدان المشاركة في شبكة (الاوروفزيون) ... يحتوي البرنامج على المولدية وتؤديها بساحة الجامع الكبير فرقة بن سعد كما تؤدي فرقة سيدي عمر رقصة السيف وفي النهاية لقاء مع الفرسان ومع العابهم الفروسية

فندق المفاجئات :

وفي الحلقة الحادية عشرة ياتي (الحطاب) بالمبلغ الذي سرق منه ويصر على ان يسلمه مشقاص وصلا في المبلغ ولكن هذا الاخير يكون قد اضاع الوصل ويحتار الجميع خاصة عندما يعلمهم الحطاب بانه سيسافر بعد 12 ساعة ... وفي ذلك الوقت تشاء الصدف ان يطلب (تحفة) قهوة فيضع فيها الحطاب (عصير الحقيقة) ويلتئم جمع المشاركين في المغامرة في غرفة واحدة حول (تحفة) استعدادا لسماع الاعترافات الغريبة .. ولكن القدر يعد لهم مفاجاة جديدة لم تكن تخطر على بال احدهم بالمرة وتحصل المفاجاة للحطاب في غرفته ! فما هي وكيف سيتصرف ؟

اخرج الحلقات طارق ريري ويقوم باهم الادوار محمد بن علي وحسن درديـر ولطفي الزيني وفريال كريم ...

ملفات الشاشة :

مساء يوم الاربعاء يلتقي النظارة مع الشريط الانقليزي (الكومندوس في الجيروند) بطولة تريفور هوارد وجوزي فيرر ... وقد انجزه جواي فيرر في سنة 1955

يروي الشريط قصة اعداد مخطط لتدمير السفن الحربية الالمانية الراسية بميناء (بوردو) الفرنسي اعدته وزارة الحربية الانقليزية خلال سنة 1942 ... وبعد تدريبات وخلاف في وجهات النظر يشرع في تنفيذ المخطط فيقع نقل فرقة الكومندوس ليلة 10 ديسمبر 1942 الى الساحل الفرنسي ومنها تتجه الفرقة على نهر الجيروند نحو ميناء بوردو ... وطبعا تصل الفرقة الى هدفها لكن بعد تسجيل خسارة واسعة في الارواح .

يدور النقاش حول موضوع (اثنان من فرقة الكومندوس يرويان اسرار العملية) ويشارك فيه جنديان شاركا في العملية وفرنسي استقبلهما اثر العملية وبقيا عنده 42 يوما .

اما مساء الخميس فيقع عرض شريط سينمائي بعنوان (معبد الحب) اخرجه عاطف سالم خلال سنة 1959 بلبنان ويقوم ببطولته كل من عماد حمدي (مرة اخرى) وصباح ..

ءاخر الشهود :

في الحلقة القادمة من المسلسل الامريكي (قوانين اللعبة) تشاهدون مغامرة طريفة : يحكم على احد المجرمين بالاعدام بعد ان ثبتت ادانتهم في جريمة قتل ... وقبل ان يجلس على الكرسي الكهربائي وقع ابدال الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة لكن على شرط ان يروي كل الجزئيات عن رئيس العصابة (فوس) وهو من اقوى قواد عصابة (المافيا) ... اما المجرم فهو يعرف الكثير من الاسرار بل كل الاسرار وقبل ان يشرع في الاعتراف يقتل فجاة .. من وكيف ؟ اسئلة عديدة يكتشف اجوبتها (روبار ستاك) مساء السبت القادم

كتب السيناريو ريشارد نلسن ويخرج الحلقة (دافيد فيكتور) . يشترك في البطولة روبار ستاك وين موركي وجين باري



ـ جوزي فيرر وتريفور هوارد في شريط (كومندوس في الجيروند)



ـ كلود براسور يخلف (برنار نويل) في دور فيدوك

مغامرات فيدوك

ارتحل (القديس) فجأة وبدون انذار ويعوض بالمسلسل الفرنسي (مغامرات فيدوك) ويشرع في عرضها ابتداء من مساء غد الاثنين

تروي الاسطورة بان « فيدوك » كان مجرما وسفاحا ولكن الحقيقة هي غير ذلك فعندما بلغ « فيدوك » الرابعة والثلاثين من عمره ارغم على مواجهة العدالة بعد ان وجد نفسه ضحية غلطة فادحة ارتكبتها العدالة نحوه . وكان الكاتب (بلزاك) من اصدقائه المقربين وقال عنه ذات مرة (بعث « فيدوك » الشرطة الخاصة بسلامة نابليون وحقق الامن العام في عهد لويس الثامن عشر وفي عهد شارل العاشر ... وعندما اراد واترشيح (لوي نابليون) للرئاسة ارسلوا في طلب « فيدوك »

تحمل الحلقة الاولى من هذه المسلسلة (صندوق الحديد). نظمت الاميرة بولين شقيقة نابليون سهرة كبرى حضرها مع المدعوين السيد (سان فرمان) وقد قيل بانه من اعوان البابا السريين وما هو في الحقيقة الا (فيدوك) ... ويكتشف اثناء السهرة احد المزيفين (الماركيز دي مودين) الذي هو في الحقيقة خادم انتحل صفة سيده المتوفي فجاة ويلحقه بحرسه كما يعثر على (دي فوسي) احد اصدقائه وقد اتهم بقتل احد الجباة ولكن « فيدوك » يبعد عنه التهمة ويلحقه بحرسه .. ويقع استدعاؤه من طرف وزير العدل الذي يمهله ثلاثة ايام لاثبات براءة (دي فوسي) . ومن هنا تبدا سلسلة المغامرات الطريفة ...

بعد موت (برنار نويل) اسندت البطولة الى (كلود براسور) ليتقمص شخصية (فيدوك) ... اقتبس القصة وكتب السيناريو والحوار (جورج نيفو) واخرج الحلقات (مارسيل بلوويل)

رد على « ما مصير الاقتراحات » ؟

على اثر نشر رسالة احد القراء بعنوان (ما مصير الاقتراحات) في الاسبوع الماضي اتصلنا من السيد البشير الشابي بالرسالة التالية :

يخضع النقد الى شروط هي معرفة الناقد لما ينقد ونزاهته في النقد ثم وبالخصوص الطريقة المستعملة والمتمثلة في اظهار العيوب والمحاسن معا مع تقديم ما من شانه ان يعين على الاصلاح دون الالتجاء الى شتم الاشخاص وثلبهم

ولقد تفتقت قريحة احد القراء فنشر تحت عنوان « ما مصير الاقتراحات » مقالا اراده نقدا واصلاحا واذا به تفريط في الفهم وافراط في لغو الكلام واني اجيبه فاقول :

1) انت لم تقترح شيئا واكتفيت بالمطالبة بازالتي

2) تحدثت عن تعديد « الرسائل » و« عشرات الاقتراحات » و« جل المشاهدين » واني اسالك كيف علمت ذلك فهل في امكانك ان تحصي عدد المقالات « الساخطة » التي نشرت بالصحافة ؟

اني اتلقى اسبوعيا عشرات الرسائل تطفح بالتشجيع وبالاعجاب بما يقوم به برنامج « نجوم الغد » من عمل جليل وفي امكاني اثبات ما اقول

3) اعلم ان « نجوم الغد » برنامج ثقافي وتثقيفي يهدف الى اكتشاف المواهب الجديدة التي نحن في حاجة اليها ويحرص في نفس الوقت على اعطاء النظارة الماما بالموسيقى وما يتصل بها ولم يكن برنامجا ترفيهيا ولا منوعة موسيقية ولا امتدادا « للفة التسلية » وهو بهذا الاعتبار ليس في حاجة الى منشط مهرج

4) تقارن بين ما ننتج وبين بعض البرامج في التلفزات الاجنبية فاي البرامج تقصد ؟ فقد اصاب ناقد البرامج بجريدة (لا كسيون) عندما قارن بين « نجوم الغد » وبين « معهد الاغاني الصغير لميراي » الذي ابتعد عن السخافات والتهريج ورفض ان يضحك النظارة على حساب الهواة ونحن نتعامل في هذا المجال مع فئة من الشباب المثقف جاء ليؤدي رسالة سامية ويملا فراغا في الاغنية التونسية يتفاقم يوما بعد يوم فلا مجال لجعله محل استهزاء وسخرية

5) اتهمتنا « بالجدل الكلامي » ولا اظن ان صالح المهدي او علي السريتي او عبد المجيد بن جدو مثلا او انا في حاجة الى البروز حتى يحاول بعضنا التغلب على البعض الاخر وليس فينا من « يطمح في اظهار شخصيته »

6) لقد انتجت برنامجا في الشطرنج استمر سنتين كاملتين وكتب له النجاح ثم قمت بتنشيط حصة للاطفال بمناسبة راس السنة ودعيت الى تقديم برنامج خاص عند اسناد الجوائز على الفائزين في مسابقة الرسم التي نظمتها الهيئة العالمية للطفولة وقد نال التنشيط استحسان الحاضرين (فالمعذرة) وطلب مني على اثره ان اعتني ببرنامج « نجوم الغد » فلست اذا « متمسكا بالوظيف » ولست الان في حاجة الى « اظهار شخصيتي » التي تبقى مغمورة بعض الوقت ولست بالخصوص انتظر رثاءك وشفقتك . لو تتبعت البرامج التي ذكرت لما سمحت لنفسك ان تقول ما قلت لكن البرامج الحية الممتازة لا تسترعي اهتمامك فيما يبدو وهمك الاوحد هو ان تضحك ...

7) اين ترى تضخم العدد في لجنة التحكيم وعدد افرادها ثلاثة يضاف اليهم ضيف ؟ وما الضرر في تكاثر عدد الهواة ؟ ثم انك تحدثت عن خفة الروح فاين هي في مقارنتك بين الحاضرين في البرنامج وبين اعضاء هيئة الامم المتحدة

8) تعرضت الى « نكتي السخيفة » وما انكر اني قلت يوما نكتة فافتح المنجد لترى المفهوم الذي يعطيه لهذه الكلمة

ـ البشير الشابي ـ

الاستدراك وحسن النية

اهممت الزميلة « الصباح » في صفحتها الفنية اول امس بتاريخ المسرح التونسي الذي ينشره تباعا في جريدتنا الاستاذ المنصف شرف الدين منذ 31 اوت المنصرم ومعلوم ان هذا الكتاب يسد فراغا في تاريخ مسرحنا اذ بقي هذا التاريخ الى حد الان شتاتا متدثرا في مختلف الصحف وفي صدور رواده وغاية زميلنا من الاستشهاد بما اوردته الصحف القديمة ان يقيم الدليل القاطع بصفة علمية على صحة التواريخ التي يذكرها اذ وقع كل من تحدث قبل ذلك عن نشأة المسرح وتاسيس جمعيتي الشهامة والاداب وغير ذلك من الاطوار التي مر بها المسرح في بلادنا في اخطاء فادحة ، واتفق ان تسرب خطا مطبعي يتمثل في تغيير اسم « محمود » باسم « احمد » في تعليقنا على صورة المرحوم محمود بوليمان ، ولم نر فائدة في تصويب هذا الخطا لانه يفهم من النص ان الحديث يدور حول محمود بوليمان ثم ان الصورة صورته

وقد سبق لنا ان تحدثنا مرارا عديدة عن قيدوم المسرح التونسي السيد احمد بوليمان وكنا في كل مرة نضيف بعد ذكر اسمه قولنا : « امد الله في انفاسه » (راجع مثلا الصفحة العاشرة من الكتاب) ، كما نشرنا صورته في الصفحة 12 من الكتاب (بعددنا الصادر يوم 2 سبتمبر الجاري) ،

فليس هناك اذن ادنى سبيل الى الخلط بين احمد بوليمان امد الله في انفاسه وابن عمه المرحوم محمود بوليمان

وكان من المفروض ان تكون الزميلة « الصباح » اخر من يؤاخذنا على هذا الخطا المطبعي خاصة ونحن نذكر ان كل احباء الفن في تونس اهتزت قلوبهم هلعا عندما اعلنت الزميلة الصباح «خطاء» نبا نعي شاعر شباب العرب احمد رامي في صفحتها الفنية الصادرة يوم 17 و 24 فيفري 1961

— على كل فشكرا للزميلة على هذا الاهتمام الاخوي —

ماذا بعد المؤتمر؟

انهى المؤتمر الثالث لمنظمة المدن العربية اشغاله بعد ان استمع الى العديد من المحاضرات التي القيت والتي تعالج مواضيع عديدة هي في الواقع المواضيع التي تهم تجديد المدن وتنظيمها التنظيم العصري

اما الوفد التونسي فقدم دراسات هامة وهامة جدا لانها تمثل اعادة الحياة للمدينة العتيقة للمدينة التاريخية التي شهدت الحضارات المتعددة والمختلفة والتي صمدت وصبرت فكان لها ما تصبوه وان تحدثنا عن المؤتمر فذلك من الزاوية التاريخية التي نادى بها السيد طاهر طالب في ندوته الصحفية التي عقدها بتونس قبيل افتتاح المؤتمر والذي اكد فيها وجوب الالتفاتة الى المدن العربية التي شهدت مولد الحضارات والتي شهدت التاريخ الذهبي

هذه بغداد مدينة العباسيين المدينة التي انطلقت منها العلوم والثقافة والاداب فكان اشعاعها عاما وهي بمثابة النور الذي استفاد منه علماء الغرب وبغداد مدينة التراث الحضاري والبنائي الذي يعتبر اعجوبة خالدة لفن الهندسة العربية

وهذه القاهرة التي اسسها جوهر الصقلي فكان شكل تخطيطها فاطمي اصيل فاطمي من حيث التزويق والتطعيم الزخرفي في ميدان العمارة وفي ميدان بناء البيوت وهذه تونس المدينة العربية التي شهدت احد عشر قرنا من العمارة الرائعة من العمارة التي تتنوع بتنوع الفتوحات وبتنوع نظام الحكم الاسلامي بها فكل شبر منها يعتبر ملحمة من ملامح التاريخ الحي التاريخ الذهبي ومدينة تونس العتيقة مدينة وجرت رجالا تنين ترامى بنوا به وتركوا اثارا خالدة امثال ، المرحوم الباش مهندس سليمان النيقرو باني صومعة جامع الزيتونة والمرحوم الحاج ساسي بن فريجة باني جامع يوسف صاحب الطابع

كل هذا يدفعنا بان نقترح ان يقع في المؤتمر القادم الالتفاتة الى المدن العربية وفتح ملفات لها واعطائها الاولية في المناقشات والمحاضرات لانها العنوان الصادق للامة العربية ،

كل مدننا العربية في حاجة الى التجديد والى اعادة الحياة وذلك لتخليد المدن الخالدة من التاريخ ، ونامل ان تمنح في المستقبل وفي المؤتمر القادم اعطاء الاولوية في المحاضرات والمناقشات مثلما هو في المواضيع التقنية لحركة البناء الحديث ومن واجب الخبراء العرب ان يساهموا في المواضيع التي تهم اغاثة المدن العربية وتهيئة الدراسات والمحاضرات لكي يقع مناقشتها وابداء الاراء فيها مثلما هو في ميدان البناء الحديث والتنظيم المعماري المتقدم

وعلى هامش المؤتمر ، نفترح الاقتراحات السالفة وذلك لاننا نشعر بماضي مدننا العربية بماضيها المجيد الذي هو التاريخ الحي لحضارة الانسان .

محمد المحجوب

جامع حي الخضراء تجديد وترابط للروح الدينية

كتاب « تونس وايران » وثيقة علمية للمودة والبحث

ان كل من يطالع الصحافة التونسية يوميا ، يجد هنا وهناك دراسات قيمة عن تراث وحضارة ايران ، هذا التراث وهذه الحضارة اللذان تفاعلا وتوافدا مع الحضارة الاسلامية العربية ايما تفاعل وايما تواجد. فقد كان كل لقاء بينهما اية في الروعة والخلود . وتؤذن هذه الدراسات الهامة بمساهمة تونس من زمن بعيد في الاحتفال بالحضارة الفارسية بمناسبة الذكرى الخمسمائة بعد الالفين لتاسيس هذه الامبراطورية الايرانية . ولعل اهم رمز لهذه الامبراطورية هو ميثاق حقوق الانسان لمؤسس الامبراطورية كورش . وهو رمز متجدد لضرورة الاعتراف بحق الانسان الاساسي في العيش والعمل والكرامة .

وتتوج مساهمة تونس الرسمية في هذه الاحتفالات باصدار كتاب « تونس وايران » عن طريق الدار التونسية للنشر التي جمعت لذلك لجنة من الاساتذة والبحاثين والمؤرخين درسوا ونقبوا وكانت ثمرة جهودهم هذا الكتاب في الدراسة المقارنة بين معالم حضارتين ومظاهر ثقافتين صمدتا في وجه الدهر وكانتا عنوان تجدد وثراء وانسانية رقيقة . ويضم كتاب « تونس وايران » بحوثا كتبها مختصون تونسيون حول ظاهرة التاثر والتاثير بين الحضارتين العربية والفارسية عامة كما يحتوي على اشعار فارسية معربة تكشف عن عمق الاتصال وعن طابع الغنائية الحساسة في الشعر الفارسي الاسلامي . ويوشح الكتاب بصور تونسية وفارسية بارعة تؤكد الوشائج التي تربط بين الامتين وتحدد التشابه في الخطوط والملامح والسمات . ويتجلى كل ذلك مثلا في رسم الغلاف الرفيع بريشة جلال بن عبد الله مصحوبا برسم فارسي ، حيث تتعانق الوجوه وتتحد الخطوط في استقامتها وانعراجها . وكانما عبر هذا العالم الخيالي تلتقي رؤى الفنان التونسي برؤى الفنان الايراني عما تناثرت في الكتاب رسوم فارسية متنوعة ماخوذة من نسخة لرباعيات الخيام احتفظت بها احدى المكتبات التونسية الخاصة . وهي تعكس على قدرة الفنان الايراني على التعبير بالريشة عن احاسيسه الملحمية والتاريخية .

ووقف الاستاذ محمد الشابي دراسته على مدارس التصوير الايراني متتبعا تطور هذا الفن من عصر الى عصر وكاشفا عن ملامح كل مدرسة وما تتميز به وعن اثرها جميعا في التصوير الاسلامي .

ودرس الاستاذ صالح المهدي اثر الموسيقى الفارسية في الموسيقى التونسية وتشابكهما في الالحان وتداخل مقاماتهما كما كشف عن الاثار الباقية من الكفة الفرسية في عدد من الموشحات التونسية .

وفي دراستين كتبهما الزميل محمد محجوب تتبع طرق العمارة والزخرفة المتبعة في كل من ايران وتونس وهي تحاول المقارنة بينهما .

وكتب الاستاذ علي الشابي بحثين اولهما يتناول نشاة الشعر الفارسي الاسلامي وتحدث فيه عن النهضة الفارسية في ظل الاسلام وعن نشاة الشعر الفارسي في القرن الثالث هجري بما وفره الامراء الظاهريون والصفاريون والسامانيون من اغداق وتشجيع للشعراء لوجه الشعر ولوجه الفن امثال الرودعي والدقيقي ومعروف البلخي وثاني مقال للشابي فتناول العلاقات الثقافية بين تونس وايران منذ الفتح الاسلامي .

وفي نظرية المعرفة ومدى اسهام ابي الريحان البيروني في تحديد اطارها الاجتماعي ، حدد الاستاذ محمد الانقر الاسس التي تقوم عليها النظرية المعروفة عند البيروني .

كما تضمن الكتاب نص الامر بتوسيم الوزير العزيز بوعتور من طرف السلطان الايراني ناصر الدين شاه القاجاري ونص وثيقة حقوق الانسان لكورش.

وبذلك يتجاوز هذا الكتاب حد العمل البروتوكولي العادي ليكون وثيقة هامة ومرجعا قيما لكل دارس في عنصر المقارنة بين حضارتين من خلال كافة اجنحتها العلمية والادبية والثقافية والدينية والفنية .

احمد القيدي

رسالة قارىء

برنامج نجوم الغد في حاجة الى التطور

هناك الكثير من البرامج الاذاعية والتلفزية تظهر وتختفي بسرعة البرق رغم اهميتها في بعض الاحيان • واذا اردنا ان نستعرض البرامج التي قبرت فان المجال يضيق بنا

بكل صراحة ما نشتكي منه سواء في الميدان الاذاعي او التلفزي او الصحفي هو قلة الاطار المختص . فهذا الاطار نجد له تجاربه في التاثير والتاثر

فالمشرف على حصة ـ نجوم الغد ـ فهل هو مختص في التقديم وهل هو فنان • وان كان يساعده في برنامجه الكثير من فنانينا الممتازين غير كاف

فلابد للمقدم ان يتصف بعدة خصال حتى يبعث الحيوية في البرنامج ويطفو عليه جوا حماسيا سواء من طرف المشاركين في الحصة او السادة النظارة

فالاخ الشابي في الكثير من الاحيان يحاول ان يقدم نكته او ياتي بفكاهة فلا يزيدنا الا سئامة وقلقا

اما الفنانون المشاركون في الحصة ففي كثير من الاحيان تكون احكامهم عاطفية او سطحية او محبطة للعزائم

محمد الهادي الجمني

تهنئة

بمزيد الغبطه والابتهاج علمنا بزفاف الصديق حسن بوزريبة السينمائي الموهوب في نهاية الاسبوع الماضي فالى الصديق حسن وزوجته الميمونة احر التهاني واطيب الاماني بحياة رغدة وعيش هنيء

حفلة فنية ناجحة ولكن ...

كانت دار الحسين الاثرية اخيرا محط رحال السادة المؤتمرين العرب الذين يشاركون في اشغال مؤتمر المدن العربية

وقد دعاهم الى مادبة عشاء السيد فؤاد المبزع والي تونس شيخ المدينة تكريما لضيوفنا من كل الاقطار العربية

واحيت هذا الحفل الساهر فرقة الاذاعة والتلفزة الوطنية بكامل عناصرها •

وشاركت في الغناء السيدة نعمة والمطرب احمد حمزة والمطرب يوسف التميمي الذي استهل الحفل بوصلة غنائية جد جميلة في مقام الراست الشرقي نالت استحسان الحاضرين

وتالفت هذه الوصلة من اغنية « ياسمين وفل سالمة » واغنية « اللي عنده محبة » وقد تخلل هذه الوصلة موال في مقام الراست يشتم منه تاثير الشيخ المصري «الصفتي» . اما المطربة نعمة التي اعتلت الركح في الفترة الثانية فقد انشدت اغاني ألحان الفنان الشاذلي انور وكلمات الشاعرة رشيدة الماجري ، عينيه خضر ، في مقام البياتي واغنية «تعلالي» من الحان الفنان محمد رضا في مقام الكردي وكانت نعمة موفقة في الاداء على الرغم من الخلل الذي بدا في الفرقة التي يقودها بصفة مؤقتة عازف القانون حسن الغربي

على ان السيدة نعمة قد اساءت وصلتها الغنائية عندما لبت اقتراح بعض المدعويين من التونسيين وادت الاغنية الشعبية (صالحة) وما شاكلها من ضروب الشعوذة الفولكلورية

فما راي السيدة نعمة وهي النجمة اللامعة التي تملك اكثر من سواها من المطربات رصيدا من الاغاني وقد جندت كل الملحنين لانماء هذا التراث الفني من ذلك اغنية (ما عندي والي) للملحن عبد الحميد ساسي والحان محمد رضا والشاذلي انور

افلا يكفيها شهرة وفخرا في استجوادها لكل الملحنين التونسيين حتى تنزل الى مستوى الفولكلور والاغاني الخفيفة

اما المطرب الشعبي احمد حمزة فقد اجاد في اداء وصلته الغنائية في مقام الحير عراق التونسي وهو الذي ورث الصناعة عن المطرب اليهودي الوحيد « راوول جورنو » الذي كان يحسن اداء مقام الحير عراق التونسي

الا اننا كم وددنا لو اتحفنا احمد حمزة باغان فنية ذات مستوى رفيع الى جانب الاغاني الفولكلورية التي لا يخل منها الحال مثل اغنية ـ جاري يا حمودة ،

ثم فسحت فرقة الاذاعة المجال للرقص الشعبي مع (زينة وعزيزة) اللتان جرتا بعض المدعوين الى حلبة الرقص رغم ان عددا كبيرا من المدعوين قد غادروا القاعة قبل انتهاء الحفل

وقصارى القول فان الحفل الذي احيته فرقة الاذاعة لم يكن منسقا من حيث الفترة الزمنية لكل نجم من نجوم الطرب الامر الذي جعل المطرب احمد حمزة يغني لاقلية تكاد تعد على اصابع اليد الواحدة

ومما تجدر اليه الاشارة ان وصلة الفنان الطاهر غرسة كانت في مقام الحسين عجم طالعها ـ رفقا مالك الحسن ، وقد كانت المجموعة الصوتية غير موفقة في ترديد الابيات على المطرب الطاهر غرسة وغير منسجمة مع التخت الموسيقي

ومهما يكن الامر متفاقما فان مثل هذه الحفلات التي كثيرا ما تكون مصطبغة بصبغة الارتجال ما زالت في حاجة للدراسة والضبط من حيث الطرق التنظيمية واختيار القطع والمعزوفات المناسبة التي تدخل الفرح والانبساط على ضيوفنا الكرام من ذلك انه كان على الفرقة أن ترتدي اللباس التونسي التقليدي وتقدم بعض النماذج من التراث الفن التونسي الاصيل

عبد المجيد الساحلي



تاريخ المسرح التونسي قبل الحرب العالمية الاولى

تأليف : المنصف شرف الدين

(85)

وباشر القسم الهزلي من جمعية الشهامة العربية فعلا تمثيل فصول مضحكة بريتوندة الازرق بحلق الوادي ليالي الاحد والخميس والجمعة من كل اسبوع مدة الصيف ابتداء من مساء الاحد 21 جويلية 1912 .

وكان يقوم باهم الادوار اللبناني جبران نعوم المعروف بكامل افندي وزوز والذي كان انضم الى جمعية الشهامة في الاثناء. (1) .

ولاقت هذه الفصول التي لا تخلو من النكات المهذبة للافكار والتي كانت مصحوبة بفصل طرب كثيرا من النجاح .

اما فيما يتعلق بالمسرحيات التي كان من المقرر ان يقدمها القسم الادبي بمسرح روسيني فلم تر هيئة الجمعية بدا من العدول عن فكرة التمثيل بالمسارح نظرا لاشتداد الحر

(86)

في تلك الظروف وتعسر حضور المتفرجين ، فعقد رئيسها المرحوم الحكيم حسين بوحاجب اتفاقا مع مدير كازينو البلفيدير على ان تمثل جمعية الشهامة به مدة شهر رمضان .

ونستخلص من كلمة شكر نشرها حسين بوحاجب في صحف ذلك العهد ان بعض الخيرين تبرعوا على الجمعية سواء بالمال او بغير ذلك (؟) لتتمكن من مواجهة تكاليف اعداد مسرحياتها « مما كان دليلا واضحا على همتهم الشماء ووطنيتهم الصادقة » .

وشرع القسم الادبي فعلا في التمثيل بكازينو البلفيدير يوم الاثنين 19 أوت 1912 (7 رمضان المعظم) على الساعة التاسعة مساء فقدم مسرحية « السيد » تاليف كورناي وتعريب نجيب الحداد وهي كما جاء في الاعلان عنها في الصحافة « مسرحية غرامية تاريخية ادبية حماسية ذات خمسة فصول تتخللها الحان شجية ومناظر بهية » .

وقام باهم ادوارها المطرب الشهير المرحوم حسن بنان الذي كان انشق قبل ذلك بقليل عن جمعية الاداب وانضم الى الشهامة صحبة زوجته وحماته سعدي . كما شارك في التمثيل جبران نعوم وزوجته ماري .

وهذه قائمة اسماء الممثلين والممثلات :

فرديناند ملك كاستيلية : الشيخ محمد سلامة
اوراك ابنة الملك : السيدة قماري
الدون دياق اب رودريك : محمد بورقيبة
الدون قومس اب شيمان : جبران نعوم
رودريك عاشق شيمان : الشيخ حسن بنان
الدون شخص مزاحم رودريك : حسونة بن عمار
الدون ارياس من اكابر كاستيليا : بكار بن عمار
الدون الونص مثله : البشير الزواوي
شيمان ابنة الكونت قومس : السيدة علية
اليونور حاضنة رودريك : السيدة بديعة
الير حاضنة شيمان : السيدة سعدى
خادم لابنة الملك : سالم بن سعيد

اما اسعار الدخول فكانت :

للرتبة الاولى : فرنكان
والثانية : فرنك ونصف

(87)

والثالثة : فرنك واحد

وكانت تذاكر الدخول تباع بالاماكن الاتية :

عند التاجر محمد الامين الكتبي بالعطارين وبحوانيت الدخان نهج القصبة عدد 35 ونهج الحلفاوين عدد 89 ونهج باب سويقة عدد 116 وبكازينو البلفيدير .

وهذا ما كتبته الزهرة عن هذا العرض في 20 اوت 1912 :

كان موعد تمثيل جوق الشهامة العربية لرواية « السيد » التي نشرنا برنامجها في عدد مضى مساء امس وفعلا ففي ذلك المساء قام الجوق المذكور بتمثيل هذه الرواية واظهر المشخصون براعة فائقة وحسن ذوق يندر وجوده خصوصا السيد حسن البنان صاحب الصوت الرخيم والالحان الشجية

وقبل تمثيل الفصل الخامس من فصول الرواية ظهر على المرسح الشاب السيد حسين الجزيري كاتب الجمعية والقى خطابا ذكر في اوله نبذة من فوائد التمثيل ثم تخلص لذكر ما تكبدته الجمعية في اول نشاتها من الصعوبات الكثيرة ثم اثنى على مجلس الجمعية الاداري وختم الخطاب بالثناء على همم الحضور لمعاضدتهم الجمعية واقبالهم عليها .

وبعد ان اتم الممثلون الفصل الخامس خرج المتفرجون مبتهجين بما راوا من عجيب الاتقان وغريب البراعة .

ونحن نشكر جوق الجمعية على ما قام به ونحث العموم على الاقبال عليه تنشيطا ومعاضدة .

(1) عبثا حاولت معرفة الظروف التي قدم فيها جبرون نعوم وزوجته ماري الى تونس واشتغلا زمنا مع الشهامة العربية ثم انضما الى جمعية التهذيب بصفاقس

كل ما تمكنت من معرفته هو انه كان قبل مجيئه الى تونس في طرابلس يعمل بجريدة اسمها صدى طرابلس اسست هناك لخداع الطرابلسيين وقلب الحقائق وتحبيب الاستعمار الايطالي اليهم

وقد كتب بها مقالا يذكر فيه حسن مقاصد ايطاليا نحو طرابلس ويدعو الشعب الطرابلسي الى قبول والابتهاج على وعد تحسين حالته وانها اتت لتخليصه من نير الظلم والعبودية وتجعل بلاده جنة على الارض بين جنتي تونس ومصر نقتطف منه ما يلي :

... نحن واقعون الان في حدود افريقيا بين تونس ومصر . فاذا

(88)

نظرنا الى تونس نراها كانها جنة الفردوس وذلك من نظامها ومن الصنائع التي بها • واذا نظرنا من الجهة الثانية الى مصر نرى ان هذا الاقليم هو جنة عدن واذا نظرنا الى بلادنا هذه لا نقدر ان نذكرها او نفتخر بها ولكن ان شاء الله يمكننا ان نفتخر بها عن قريب ونرفع راسنا مفتخرين بدولة ايطاليا التي احيتنا وكما انها ستحيي اراضينا الميتة من زمن مديد • فانت يا مصر وانت ياتونس لا تفتخري علينا الان لاننا عن قريب نكون معك في ميدان السبق ونفتخر بدولتنا الحاضرة التي ستجعل القرابة بيننا وذلك بمد السكك الحديدية عن قريب ....



— المطرب الشهير المرحوم حسن بنان

تونس وبنزرت وصفاقس على موعد اليوم مع مقابلات «دورة الروح الرياضية»

كرة القدم

بينما يواصل الفريق القومي لكرة القدم جولته عبر بلدان اوروبا في نطاق تحضيراته لالعاب ازمير وفي انتظار نهاية هذه الالعاب وافتتاح الموسم القومي لكرة القدم 71–72 الذي يبدأ في نهاية شهر اكتوبر المقبل تفتتح اليوم بمختلف عواصم الجمهورية « بطولة تونس المصغرة » أو « دورة الروح الرياضية »

كان اقتراح اجراء هذه الدورة قد وجه خلال المجلس القومي لكرة القدم الذي انعقد خلال هذه الصائفة في المنستير ثم تبلورت وبرزت للوجود بفضل حماس بعض فرق القسم القومي فتبنى تنظيمها في ءاخر الامر النجم الرياضي الساحلي وقد قام حتى الان بمجهود يشكر عليه لتتم هذه الدورة بنجاح وتحقق الاهداف التي بعثت من اجلها .

ستكون هذه الدورة بدون شك مفيدة جدا حيث ستسد فراغا كبيرا في هذه المدة التي تعود فيها اللاعب والمتفرج تتبع نشاط البطولة القومية هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ستكون هذه الدورة فرصة للجمعيات المشاركة فيها للعودة من جديد الى المثالية والروح الرياضية المثلى وبالتالي الى التنافس النزيه بعد الفوضى المؤلمة التي تخللت الموسم الفارط في ميدان كرة القدم . واهم عنصر بالنسبة لجل الفرق المشاركة هو ان هاته الدورة ستمنحهم فرصة لامتحان اللاعبين الشبان بسبب غياب بعض عناصرها الرسمية ضمن الفريق القومي وهذه الفرصة تعتبر فريدة من نوعها ستتاح لهؤلاء الشبان كي يفرضوا شخصيتهم ، ولعل هذه الدورة ستكون سببا في اكتشاف عدد كبير من المواهب التي كانت مجهولة

اما بالنسبة لمقابلات اليوم الاول لدورة « الروح الرياضية » فستدور في كل من تونس وصفاقس وبنزرت

ففي ملعب الشاذلي زويتن في العاصمة تدور مقابلة رفع الستار بين النادي الاولمبي للنقل والترجي الرياضي التونسي في صنف الاواسط وهي مقابلة ودية لا تدخل في نطاق هذه الدورة ، والمقابلة الرئيسية ستجمع بين فريق النادي الافريقي والنجم الرياضي الساحلي . وفي صفاقس تدور مقابلة بين الفريق المحلي وفريق النادي الاولمبي للنقل واخيرا في بنزرت تدور مقابلة بين النادي الرياضي البنزرتي والترجي الرياضي التونسي

ستكون هذه المقابلات شيقة بدون شك لان الفرق التي ستلعب ستحاول كلها الخروج بنتيجة ايجابية وحتى مستوى هذه المقابلات ينتظر ان يكون رفيعا رغم غياب اهم عناصر هذه الفرق . والغيابات المسجلة لدى الفرق المشاركة ستلعب حتما دورا هاما لانها ستجعل كل التشكيلات تتمتع بمستوى متقارب للغاية ولعل اكثر الفرق التي ستتأثر بغياب لاعبيها الرسميين هو فريق النادي الافريقي الذي سيلعب بدون عتوقة والزيتوني ومراد حمزة وجلول والخويني والطاهر الشايبي بينما سيتغيب من النجم الساحلي عضومة والزواوي ومن النادي الصفاقسي المليتي وعبد الوهاب الطرابلسي ، وحتى فريق الترجي سيكون من بين الفرق الاكثر تضررا من جراء غياب بن مراد والمؤدب مع الفريق القومي وعكاشة الذي لم يوقع بعد اجازته ضمن فريقه والترخاني والهمامي ، واقل الفرق المشاركة تضررا على حسب غياب اللاعبين هو الاولمبي للنقل الذي سينزل بدون لاعب واحد رسمي وهو الجلاصي اما النادي البنزرتي فينتظر ان يقدم تشكيلته الرسمية الكاملة

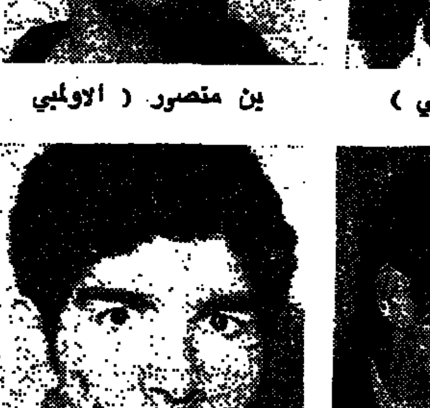
لكن المنتظر ان لاتؤثر كل هذه الغيابات في مستوى لعب هذه الفرق التي اكدت اكثر من مرة انها لا تعتمد على لاعب واحد او لاعبين في تشكيلاتها وهذا ما يجعل منها احسن الفرق القومية في بلادنا

واخيرا لا يسعنا الا ان نتمنى لهذه البادرة الطيبة كل النجاح والتوفيق وان تحقق هذه الدورة الغايات التي نظمت من اجلها





مشوش (الترجي) — بن منصور (الاولمبي) — الزواوي (البنزرتي)


جنيح (النجم) — التوجاني (الافريقي) — قريش (النادي الصفاقسي)

نداء من الهيئة المنظمة لدورة الروح الرياضية

اصدرت الهيئة المنظمة لدورة الروح الرياضية النداء التالي :

« يسرنا ان نلاحظ القبول الطيب الذي عبرت عنه الاوساط الرياضية عند الاعلان عن اجراء مقابلات وديه في كرة القدم تندرج في دورة اطلقنا عليها دورة الروح الرياضية

« وهذه المقابلات من شانها ان تحيي في القلوب وعلى كل المستويات مشاعر الاخوة والصداقة وان تعزز الاواصر التي تربط بين افراد العائلة الرياضية الكبرى

« لذا فاننا نغتنم هذه الفرصة لنطلب من الجميع سواء المسيرين او الحكام او اللاعبين او المتفرجين ان يعملوا كل ما في وسعهم كي تبلغ هذه المقابلات الهدف المنتظر منها

« كما اننا مقتنعون مسبقا بان كل الرياضيين واعون بذلك وبانهم سيستجيبون لندائنا بفضل سلوك مثالي وفي نطاق احترام ميثاق الرياضي

« وبذلك نكون قد عملنا كلنا على افتتاح هذا الموسم الرياضي في احسن الظروف »

عن الهيئة المنظمة
لدورة الروح الرياضية

أين تذهب اليوم؟

كرة القدم

ملعب الشاذلي زويتن :
– النادي الافريقي – النجم الساحلي (اواسط : الساعة 14 و30
لجنة التحكيم : التونسي – حافظ – حميلي
– النادي الافريقي – النجم الساحلي : الساعة 16 و30
لجنة التحكيم : زروق – بنتيني – محمد بن علي

ملعب الطيب المهيري :
– النادي الصفاقسي – الاولمبي للنقل : الساعة 15
لجنة التحكيم : غيازة – مراقبان من رابطة الجنوب

ملعب بلدية بنزرت : – الترجي الرياضي – النادي البنزرتي (اواسط) الساعة 13 و30
– النادي البنزرتي – الترجي الرياضي : الساعة 15
لجنة التحكيم : دهماني – الغالي – جبابلية

ملعب محمد معروف : النجم الساحلي – النادي البنزرتي (اواسط) الساعة 13 و30

كرة اليد

ملعب الحمامات :
– جمعية الحمامات – النجم الساحلي : الساعة 10 و30

ملعب نابل
– الملعب النابلي – الاولمبي للنقل : الساعة 10

ملعب مكنين
– سبورتينغ مكنين – الهلال الرياضي : الساعة 11

سباق الخيل

جائزة فانسان : 2 200 مترا الخيول الجارة للعربات
جائزة زمزم : 1 600 مترا الخيول العربية
مسابقة اشهارية
جائزة فدلقيون ارابيون : 800 مترا للخيول العربية التي لم تتجاوز اعمارها سنتين
جائزة لوكسور : 1400 مترا الخيول الانكليزية المولودة والمرباة بتونس
جائزة اكليبس : 1400 مترا الخيول الانكليزية
جائزة كلفلو : 1600 مترا الخيول الانكليزية التي لم تتجاوز اعمارها ثلاث سنوات
جائزة حمدان : 1 400 مترا الخيول العربية التي لم تتجاوز اعمارها ثلاث سنوات

رفع الاثقال

المنتخب التونسي يظهر استعدادا طيبا امام المنتخب السوفياتي

انتظمت مساء يوم الجمعة بدار الشباب بباب العسل دورة ودية في رفع الاثقال بين الفريق القومي التونسي والمنتخب السوفياتي تم خلالها تحطيم رقم قياسي تونسي في حركة النطر

وتندرج هذه الدورة الدولية في نطاق تحضيرات الرفاعين التونسيين للمشاركة في العاب البحر الابيض المتوسط المقرر اجراؤها بمدينة ازمير التركية ابتداء من يوم 6 اكتوبر القادم

ولئن لم تكن مختلف المسابقات المدرجة بالبرنامج ذات مستوى فني مرتفع فان مشاركة البطلين القوميين عبد العزيز اللرماني ومحمد ايوب في هذه الدورة كانت ايجابية حيث ان مساعيهما كللت بالنجاح رغم ماطرا عليهما من اعياء من جراء التمارين الحثيثة والمتواصلة التي قاما بها منذ عدة اسابيع مع بقية زملائهما لتحضير العاب ازمير

وفيما يلي نتائج هذه الدورة

في وزن الديك

1 – فيصل الفقيه (تونس) 277 كلغ و500 غرام في مجموع الحركات الاولمبية الثلاث

في وزن الريشة

1 – زاوساييف (الاتحاد السوفياتي) 325 كلغ

2 – الهادي عكروت (تونس) 305 كلغ

3 – البشير المعمدوني (تونس) 267 كلغ و500 غرام

في حركة الضغط

1 – عبد العزيز اللرماني (تونس) 100 كلغ (رقم قياسي تونسي جديد)

في الوزن المتوسط

1 – تيغايتساف (الاتحاد السوفياتي) 390 كلغ

2 – توفيق بالربيحة (تونس) 350 كلغ

في الوزن نصف الثقيل (في حركة النطر)

1 – محمد ايوب (تونس) 115 كلغ (رقم قياسي تونس)

في الوزن نصف الثقيل

1 – ريغانكوف (الاتحاد السوفياتي) 457 كلغ و 500 غرام

في مجموع الحركات الاولمبية الثلاث

2 – كلاشنيكوف (الاتحاد السوفياتي) 375 كلغ

في الوزن الثقيل المخفيف

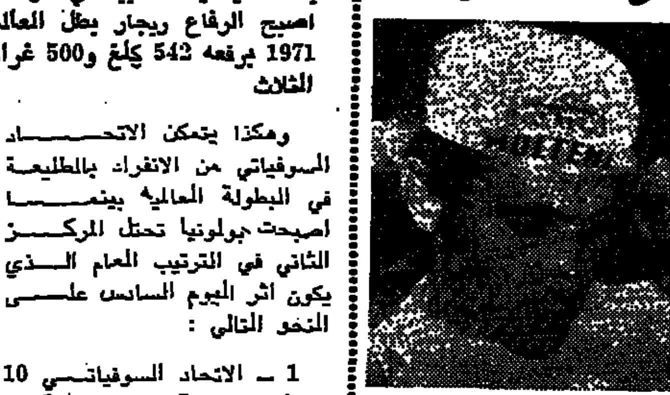
1 – شاريبوف (الاتحاد السوفياتي) 460 كلغ

في الوزن الثقيل

1 – ياكوبفسكي (الاتحاد السوفياتي) 540 كلغ

سباق الدراجات

ادي ماركس يتفوق على منافسه اوكانا

اكد البطل العالمي البلجيكي ادي ماركس تفوقه الملحوظ على كافة الدراجين الدوليين وبالاخص البطل الاسباني لويس اوكانا بتحقيقه نصرا باهرا في سباق مضبة (مونجويش) الذي انتظم اول امس ببرشلونة وقطع الدراج البلجيكي مسافة 45 كلم في ساعة و16 دقيقة و38 ثانية تاركا وراءه كلا من الاسباني اوغوستين تماميس ومواطنه لويس اوكانا والبرتغالي اوغوستينو

الاتحاد السوفياتي ينفرد بالطليعة في بطولة العلم لرفع الاثقال

استرجع اول امس رفاعو الاتحاد السوفياتي قواهم كاملة خلال مسابقات اليوم السادس للبطولة العالمية لرفع الاثقال المنتظمة حاليا بليما عاصمة البيرو الامر الذي جعلهم يفوزون بثلاث ميداليات ذهبية في حركات الرفع والنطر والخطف كما اصبح الرفاع ريجار بطل العالم في الوزن الثقيل المخفيف لسنة 1971 برفعه 542 كلغ و500 غرام في مجموع الحركات الاولمبية الثلاث

وهكذا يتمكن الاتحاد السوفياتي من الانفراد بالطليعة في البطولة العالمية بينما اصبحت بولونيا تحتل المركز الثاني في الترتيب العام الذي يكون اثر اليوم السادس على النحو التالي :

1 – الاتحاد السوفياتي 10 ميداليات ذهبية و8 فضية و3 برنزية

2 – بولونيا 8 ميداليات ذهبية و3 فضية و3 برنزيه

3 – اليابان 4 ميداليات ذهبية و6 فضية و3 برنزية

4 – المجر ميدالية ذهبية و4 فضيه و1 برنزية

5 – ايران 1 ذهبية و3 فضية و1 برنزية

دخلت البطولة العالمية برفع الاثقال المنتظمة حاليا بمدينة ليما عاصمة البيرو يومها السادس وحقق الاتحاد السوفياتي في المسابقات المدرجة ببرنامج الدورة نتائج مرضية بواسطة بقلوف الذي فاز بميداليتين ذهبيتين في الوزن نصف الثقيل وفي الحركات الاولمبيه الثلاث للوزن نفسه

اما الميدالية الذهبية في حركة النطر فكانت من نصيب الفنلندي كونغاسنيومي

وفيما يلي كيفية توزيع الميداليات اثر مسابقات اليوم السادس للبطولة التي خصصت لفئة الوزن نصف الثقيل

في حركة النطر

1 – كونغاسنيومي فنلندا 150 كلغ ميدالية ذهبية

2 – بقلسوف (الاتحاد السوفياتي) 145 كلغ ميدالية فضية

في حركة الرفع والدفع

1 – بقلوف (الاتحاد السوفياتي) 190 كلغ ميدالية ذهبية

2 – هورقاث (المجر) 190 كلغ ميدالية فضية

في مجموع الحركات الاولمبية الثلاث

1 – بقلوف (الاتحاد السوفياتي) بطل العالم 495 كلغ

وهكذا تكون كيفية توزيع الميداليات اثر اليوم السادس للبطولة على النحو التالي

1 – بولونيا 7 ميداليات ذهبية و3 فضية و3 برنزية

2 – الاتحاد السوفياتي 6 ميداليات ذهبية و5 فضية وميداليتان برنزية

3 – اليابان 4 ميداليات ذهبية و6 فضية و3 برنزية

4 – المجر ميدالية ذهبية و4 فضية وميدالية برنزية

الملعب التونسي ينتصر على جمعية المواني

دارت عشية اول امس بملعب باردو مقابلة ودية تحضيرية بين الملعب التونسي والجمعية الرياضية للموانيء انتهت بانتصار الملعب بنتيجة هدفين مقابل صفر (2–0)

وسجل الهدفان في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الثاني عن طريق بن حميرة ونجيب الامام مما يدل على ان جمعية الموانيء وقفت بشجاعة امام فريق باردو وقد اعانها على هذا الصمود استعمالها الخطة التسلل في الدفاع التي ادخلت كثيرا من الفوضى والارتباك على هجوم الملعب التونسي المكون في اغلبه من عناصر شابة

ونتيجة لهذه الخطة فان المقابلة لم تبلغ في معظم فتراتها مستوى طيبا ولم يحل اليها الحماس الا في الدقائق الاخيرة عندما افاق هجوم الملعب واستغل فتور دفاع جمعية الموانيء ليسجل هدفين

والملاحظ ان اللاعب السخيري قد اخطا قبل ذلك في تنفيذ ضربة جزاء

رزنامة مقابلات القسم القومي لكرة القدم لموسم 71 – 72

الذهاب								الاياب
اليوم الاول	البنزرتي – الشمينو	النجم – المستقبل	الملعب التونسي – المستير	المكارم – الاتحاد الاولمبي	النادي الصفاقسي – الملعب الصفاقسي	النادي الافريقي – الشمينو	الاتحاد المغربي – الترجي	اليوم الرابع عشر
اليوم الثاني	النجم – الاتحاد المغربي	المستير – البنزرتي	المستقبل – مكارم المهدية	الملعب الصفاقسي – الملعب التونسي	الاولمبي – النادي الافريقي	الترجي – النادي الصفاقسي	سكك الحديد – الشمينو	– الخامس عشر
اليوم الثالث	سكك الحديد – المستير	المكارم – النجم الساحلي	البنزرتي – الملعب الصفاقسي	الافريقي – المستقبل	الملعب التونسي – الترجي	الشمينو – النادي الاولمبي	النادي الصفاقسي – الاتحاد المغربي	– السادس عشر
اليوم الرابع	المكارم – النادي الصفاقسي	الملعب الصفاقسي – المستير	النجم – النادي الافريقي	الترجي الرياضي – البنزرتي	المستقبل – نادي الشمينو	الاتحاد المغربي – الملعب التونسي	النادي الاولمبي – سكك الحديد	– السابع عشر
اليوم الخامس	الملعب الصفاقسي – الاولمبي	النادي الافريقي – المكارم	المستير – الترجي الرياضي	الشمينو – النجم الساحلي	البنزرتي – الاتحاد المغربي	سكك الحديد – المستقبل	الملعب التونسي – النادي الصفاقسي	– الثامن عشر
اليوم السادس	الافريقي – الملعب التونسي	الترجي – الملعب الصفاقسي	المكارم – نادي الشمينو	النادي الصفاقسي – البنزرتي	النجم – سكك الحديد	الاتحاد المغربي – المستير	المستقبل – النادي الاولمبي	– التاسع عشر
اليوم السابع	المستقبل – الترجي الرياضي	الشمينو – النادي الافريقي	الملعب الصفاقسي – المغربي	سكك الحديد – المكارم	المستير – النادي الصفاقسي	النادي الاولمبي – النجم	البنزرتي – الملعب التونسي	– العشرين
اليوم الثامن	النجم – البنزرتي	المكارم – اتحاد المستير	الافريقي – الملعب الصفاقسي	الشمينو – الترجي الرياضي	الاتحاد المغربي – سكك الحديد	النادي الصفاقسي – الاولمبي	الملعب التونسي – المستقبل	– الحادي والعشرين
اليوم التاسع	البنزرتي – المستقبل	اتحاد المستير – النجم	الملعب الصفاقسي – المكارم	الترجي الرياضي – الافريقي	الشمينو – الاتحاد المغربي	سكك الحديد – النادي الصفاقسي	الاولمبي – الملعب التونسي	– الثاني والعشرين
اليوم العاشر	اتحاد المستير – المستقبل	الملعب الصفاقسي – النجم	الترجي الرياضي – المكارم	الاتحاد المغربي – الافريقي	النادي الصفاقسي – الشمينو	الملعب التونسي – سكك الحديد	البنزرتي – النادي الاولمبي	– الثالث والعشرين
اليوم الحادي عشر	المستقبل – الملعب الصفاقسي	المكارم – الاتحاد المغربي	الشمينو – الملعب التونسي	النادي الاولمبي – المستير	النجم الساحلي – الترجي	الافريقي – النادي الصفاقسي	سكك الحديد – البنزرتي	– الرابع والعشرين
اليوم الثاني عشر	الاتحاد المغربي – المستقبل	الملعب التونسي – المكارم	اتحاد المستير – الشمينو	الترجي الرياضي – الاولمبي	النادي الصفاقسي – النجم	البنزرتي – النادي الافريقي	الملعب الصفاقسي – سكك الحديد	– الخامس والعشرين
اليوم الثالث عشر	المستقبل – النادي الصفاقسي	النجم – الملعب التونسي	المكارم – البنزرتي	المستير – النادي الافريقي	الشمينو الملعب الصفاقسي	سكك الحديد – الترجي	الاولمبي – الاتحاد المغربي	– السادس والعشرين

اللائحة العامة للمجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل

اصدر المجلس القومي للاتحاد العام التونسي للشغل عقب اجتماعه يومي 24 و 25 سبتمبر الجاري لائحة عامة ضمنها تقديره الكامل لما يلقاه الشغالون من عناية الرئيس الحبيب بورقيبة حرصا منه على الرفع من مستواهم وتوفير اسباب كرامتهم . كما سجل المجلس بارتياح ما يلقاه الاتحاد من تفهم من طرف الحكومة مما ساعد على حل العديد من المشاكل وعبر ايضا عن ايمانه بان الوحدة القومية ، القائمة على اساس القيم الاخلاقية والاحترام المتبادل وترابط المصالح هي اكبر ضمان للحفاظ على وحدة الامة وصيانة النظام الجمهوري ومناعة الوطن والاطمئنان الى المستقبل .

وعبر المجلس القومي في اللائحة عن تمسكه بهذه الوحدة وعن اعتقاده بان المنهج الاشتراكي القائم على حرية الاختيار والتنافس المثمر بين القطاعات هو خير سبيل للرفع من مستوى الضعيف وشمول العدالة الاجتماعية . واكد ان للشغالين دورا اساسيا في تحقيق اهداف المنهج الاشتراكي .

ودعا المجلس من ناحية اخرى الى ضرورة مضاعفة الجهود في المجال الاقتصادي لتشديد الرقابة على الاسعار والضغط عليها خاصة بالنسبة للمواد الغذائية الضرورية وكذلك مراجعة مقاييس تحديد الاسعار وملاءمتها مع المقدرة الشرائية من طرف لجنة قومية . ودعا ايضا الى الاسراع بتنظيم القطاع التجاري وتطهيره وكذلك الى العناية بالتصنيع

وفي المجال الاجتماعي بارك المجلس الخطوات الهامة التي تم قطعها في سبيل النهضة الاقتصادية ، وهو يرى ضرورة ضبط سياسة تربوية طبقا لاهداف قومية واضحة وثابتة واصول قارة تضمن ديمقراطية التعليم وسلامة تكوين الاجيال .

ورأى المجلس ان في تعريب التعليم خير ضمان للمحافظة على شخصية الامة مع تفتحها لمختلف التيارات الثقافية كما دعى الى التعجيل بايجاد حل للتلامذة المطرودين حتى يساهموا في بناء مستقبل الامة .

وفي ميدان الاسكان دعى المجلس الى التخفيف من الشروط المطلوبة للحصول على المسكن اللائق . اما في ميدان الصحة فقد دعى الى الاهتمام بالمناطق الريفية والمنجمية .

وفي ميدان التشغيل عبر المجلس عن امله في ايجاد حلول قارة لمشكلة البطالة ذلك ان هجرة اليد العاملة الى الخارج تعتبر حلا وقتيا كما دعى الى احكام سوق التشغيل عرضا وطلبا والتخفيف من الاجراءات المتبعة في هذا الميدان واوصى المجلس القومي المكتب التنفيذي بالاهتمام بعمالتنا في الخارج وتحوير ما يلزم من مجلة الشغل ونظام الضمان الاجتماعي .

وسجل المجلس بارتياح نجاح السياسة الخارجية التي تسلكها حكومة المجاهد الاكبر في مختلف المجالات الدولية وبارك عنايتها بالقضية الفلسطينية ووقوفها للحيلولة دون تهويد القدس . واغتنم المجلس هذه الفرصة للتعبير من جديد عن تاييده لهذه السياسة وعن ارتياحه لسياسة الاتحاد العام التونسي للشغل الخارجية وعلاقاته مع مختلف المنظمات النقابية في العالم وتمسكه بمبادىء الحرية والسلم ولذلك فهو : يؤيد المواقف المشرفة التي تمسك بها الاتحاد لفائدة القضية الفلسطينية ويندد بكل اشكال الميز العنصري والاستعمار حيثما كانا . ويتوجه بنداء الى كافة الشغالين والمنظمات النقابية في العالم كي تقف بجانب الشعوب المناضلة . وعلى الصعيد العربي يبارك المجلس تقوية الصلة بين المنظمات النقابية العربية ويوصي بتدعيمها .

وهو يغتنم فرصة قرب انعقاد المؤتمر القومي للحزب الاشتراكي الدستوري ليعبر عن الامال الكبيرة التي يعلقها على هذا المؤتمر راجيا ان يزيد في توضيح مسيرة الامة وتقوية صفوفها وباسم كافة الشغالين يؤكد المجلس تعهدهم بمواصلة العمل بحماس وجد لتوفير الانتاج ودعم الاقتصاد القومي سعيا للازدهار وتحقيق فرحة الحياة .

الغاء رخص كل العسكريين في انتظار ما قد يحدث في الصين

بقية ما بالصفحة 1

المكوث بوحداتهم في انتظار ما يحدث من جديد .

وترجع اخر مرة لظهور رئيس القوات المسلحة لتحرير الشعب الى يوم 9 سبتمبر حيث القى كلمة في مأدبة عشاء اقامها سفير كوريا ببيكين احتفالا بالذكرى الثالثة والعشرين للعيد القومي الكوري ... وقد كان من قبل دوما بجانب الوزير الاول السيد شوان لاي في كل موكب رسمي او مناسبة .

وهكذا بدا الملاحظون يتساءلون عن مصير السيد هونغ يونغ شنغ وعن اسباب اختفائه من يوم ان ودع الوزير الاول الصيني بمطار بيكين وفدا اقتصاديا هاما في طريقه الى هانوي .. ولم يكن مصحوبا برئيس القوات المسلحة

ومثل الجيش بهذه المناسبة السيدان « ياه شيان — تينغ » الرئيس المساعد للجنة العسكرية و « شيوهيو — تسو » مساعد رئيس القوات المسلحة .

— بقايا — بقايا — بقايا — بقايا — بقايا — بقايا — بقايا — بقايا — بقايا — بقايا —

الأمم المتحدة قد تفرض عقوبات على اسرائيل

بقية ما بالصفحة 1

الاوسط مرة اخرى وذلك على ضوء ما اعلنه الرئيس انور السادات ان عام 1971 سيكون عاما حاسما ان سلما او حربا

هذا وقد شرع اول امس السيد محمود رياض وزير خارجية جمهورية مصر العربية في اتصالاته في مقر الامم المتحدة فاجتمع على التوالي بالسيدين موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي واندري غروميكو وزير الخارجية السوفياتي

وذكرت مصادر الوفد المصري بنيويورك ان السيد محمود رياض سيقابل السيد وليام روجرس وزير الخارجية الامريكي كما انه سيجتمع بالسيد ءالك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية

قضية تمثيل الصين

علقت امس وكالة الصين الجديدة للانباء على مشروع اللائحتين الامريكيتين بخصوص تمثيل الصين الشعبيه والوطنية بالامم المتحدة فلاحظت ان هذه البادرة لا يمكن البته للحكومة والشعب الصيني ان يقبلاها وبعد ان نددت الوكالة بهيمنة الحكومة الامريكية وتواطئها مع الحكومة اليابانية اكدت ان اللائحتين الامريكيتين غير معقولتين ومتضاربتين من الناحية السياسية والقانونية تماما

واضافت الوكالة انه لاسبيل الى اقرار الحقوق الشرعية لجمهوريه الصين الشعبية بدون طرد ممثلي الصين الوطنية من الامم المتحدة

هذا وكانت صادقت اول امس الجمعية العامة للامم المتحدة بـ 65 صوتا مقابل 47 وامساك 15 دولة عن التصويت على ادراج اللائحة الامريكيه المتعلقة بتمثيل الصينيين بالامم المتحدة في جدول اعمالها وقد طالبت باجراء هذا التصويت وفد البانيا بالمنتظم الاممي

وصرح السيد جورج بوش رئيس الوفد الامريكي بانه لا يفهم كيف يمكن التوفيق بين الصبغة العالمية للامم المتحدة وهي الصيغة المطلوبة لها وطرد دولة عضو في المنتظم الدولي منذ 25 سنة وصادقت الجمعيه العامة على ان تدرج في جدول اعمالها ايضا اللائحة الالبانية الداعية لاقرار عضوية الصين الشعبية بالامم المتحدة

السيد روجرس يعرب عن ابتهاجه بمقابلته مع السيد غروميكو

صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية عقب مادبه عمل اقامها مساء اول امس السيد ويليام روجرس وزير الخارجية الامريكي على شرف السيد اندري غروميكو وزير الخارجية السوفياتي بان هذه المقابلة كانت لحسن مقابلة عقدها السيد روجرس مع زميله السوفياتي واكثر المقابلات انفراجا

تصريح السيد روجرس عقب محادثته مع السيد ثانت

ادلى صباح امس السيد ويليام روجرس وزير الخارجية الامريكي بتصريح عقب محادثة اجراها مع السيد ثانت الامين العام للامم المتحدة قال فيه

ان الولايات المتحدة مصممة على مواصلة جهودها الرامية للوصول الى اتفاق جزئي بين اسرائيل ومصر حول قنال السويس واوضح ان مصر واسرائيل طلبتا من واشنطن مساعدتهما على تحقيق هذا الاتفاق

بعد زيارة بريجنيف لبلغراد

بقية ما بالصفحة 1

بيان سوفياتي يوغسلافي مشترك

جاء في البيان الذي صدر امس بالعاصمتين السوفياتية واليوغسلافية عقب الزيارة الودية التي قام بها السيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الى يوغسلافيا ان المباحثات بين الطرفين دارت في جو ودي سادته الصراحة والتفاهم المتبادل .

وقد اجمع الطرفان على ان تبادل وجهات النظر الذي تم اثناء زيارة الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الى يوغسلافيا كان ايجابيا وسيساهم في توطيد عرى الصداقة المثمرة بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي واليوغسلافي وكذلك في تمتين العلاقات بين الدولتين.

واعرب الطرفان عن املهما في توسيع ءافاق الصداقة والتعاون لصلحة الشعبين والسلم والاشتراكية كما درس الطرفان المسائل الدولية ذات المصلحة المشتركة .

وفد اقتصادي يوغسلافي في تونس

(بقية ما بالصفحة 1)

من يوم الاثنين القادم في اشغال اللجنة المختلطة التونسية اليوغسلافية الخاصة بالتعاون الاقتصادي . ويضم الوفد اربعة اعضاء .

واوضح السيد « نوفاك بوليكسيتش » أثر وصوله الى مطار تونس قرطاج ان هذه الاشغال تندرج في نطاق الاجتماعات الدورية للجنة وتهدف لدعم التعاون الاقتصادي وتنمية المبادلات التجارية بين تونس ويوغسلافيا .

وكان في استقبال الوفد السيد « المكي الزيدي » كاتب الدولة لدى وزير الاقتصاد الوطني والسيد « كلينـاك » المستشار بسفارة يوغسلافيا بتونس .

معلى يسافر الى واشنطن

بقية ما بالصفحة 1

العالم الثالث .

واكد السيد منصور معلى ان هذا الاجتماع سيمكن الوفد التونسي ايضا من اجراء اتصالات مع المسؤولين عن البنك العالمي حول العلاقات التي تربط بين هذا البنك وتونس .

ولاحظ الوزير بعد ان ابرز اهمية هذا التعاون ان البنك العالمي ساهم منذ سنة 1962 في تنمية الاقتصاد التونسي اذ قام بتمويل 18 مشروعا منها 15 بصدد الانجاز وتقدر القروض التي قدمها البنك لتونس بـ 157,5 مليون دولار اي قرابة 83 مليون دينار وقع استعمال 30 مليون دينار منها .

وقال ان مساعدة البنك العالمي لتونس هامة من حيث الحجم اما من ناحية الكيف فانها تناسب شروط التنمية الاقتصادية على انه يرجى تحسينها .

واضاف ان ثلث هذه المساعدة تقدم في شكل قروض طويلة المدى تسدد في غضون 50 سنة بفائض 0,75 بالمائة .

واكد السيد منصور معلى ان الروابط بين البنك العالمي وتونس قد شهدت تطورا ملحوظا منذ الاجتماع الذي عقده البنك في كوبنهاغ خلال شهر سبتمبر سنة 1970 اذ بلغت قيمة القروض الخاصة بتمويل خمسة مشاريع 46 مليون دولار اي قرابة 23 مليون دينار .

هذا والمنتظر ان يبرم في السنة القادمة اتفاق مع البنك العالمي على تمويل بعض المشاريع الجديدة كاسناد قرض رابع للشركة القومية للتمويل مقداره 12 مليون دولار اي قرابة 6 ملايين دينار وتخصيص قروض للدولة وللتجهيز الاساسي للسياحة وللشركة التونسية للكهرباء والغاز .

اما المشاريع التي ستدرس مع البنك فهي تتعلق بالفلاحة واستغلال المياه والري والتربية .

وقال السيد منصور معلى في الختام ان نتائج هذا التعاون بين تونس والبنك العالمي من شانها ان تشجع على مواصلة العمل المنهجي الذي توخته الحكومة التونسية منذ سنة والذي اعطى نتائج مثمرة في كافة الميادين .

ومن المقرر ان يقيم السيد منصور معلى في واشنطن مدة اسبوع . ،

الاتحاد مدين للرئيس بورقيبة

(بقية ما بالصفحة 1)

يشهد حفل اسناد هذه الجائزة في السنة القادمه

وصرح السيد جان مباري برسان من جهة اخرى ان الاتحاد يعتقد ان الرئيس الحبيب بورقيبة هو اول رئيس يستحق ان ينال هذه الجائزة لما له من فضل في دعم التعاون بين الشعوب والدول باعتباره الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تحقق السلام في العالم وتجسمه وتساعد الدول المتخلفة على تحقيق التنمية

وحضر المقابلة التي استغرقت حوالي نصف ساعة السيد فؤاد المبزع والي العاصمة شيخ المدينة والدكتور الصادق بوصفارة نائب رئيس الاتحاد الدولي للمدن التوأمة

في انتظار مؤتمر الحزب

بقية ما بالصفحة 1

وبعد ان استعرض نشاط الحزب منذ انعقاد المؤتمر القومي الخارق للعادة بتونس يوم 18 جانفي 1952 وبعد التذكير بان غاية الحزب الاساسية والوحيدة كانت وما زالت ترمي الى استرجاع استقلال تونس كاملا شاملا ... ويقينا منه ان ما قامت به الامة من كفاح تحت قيادة الحزب كان حافلا بعدد كبير من التضحيات الاليمة والحوادث التاريخية قد امكن لهذه الامة من ان تقلب الاوضاع والظروف لفائدة قضيتها المشروعة ... ونظرا لان هذا العمل المطابق لتوجيهات رئيسنا والمستوحى من تعاليمه قد مكننا من القضاء على جميع المحاولات الرامية الى قبر المشكلة التونسية والتي وقع القيام بها طيلة ايام الازمة وخاصة مشاريع الاصلاحات في افريل 1952 واصلاحات 4 مارس 1954 ... واعتقادا من ان استقلال البلاد وهو اسمى غاية لكفاح الحزب فانه يمكن تحقيقه بالاتفاق مع فرنسا . . ونظرا لجميع هذه الحيثيات فان المؤتمر يصادق بدون اي احتراز على السياسة والاعمال التي قام بها الديوان السياسي المنتخب من طرف المؤتمر السابق والتي قامت بها جميع الدواوين السياسية الوقتية التي تعاقبت الى اليوم على راس الحزب ويصرح ان الاتفاقيات التونسية الفرنسية المبرمة في تاريخ 3 جوان 1955 مرحلة هامة في سبيل الاستقلال على ان يجري انجازها بروح التعاون الحر في اتجاه التطور التاريخي

ويعهد بكامل ثقته لرئيس الحزب وللديوان السياسي بمواصلة النهوض الديموقراطي الرامي لتحرير الوطن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا حتى تتحقق الرسالة والاهداف التي اسس من اجلها الحزب تحقيقا كاملا .. »

وقد كان هذا المؤتمر الخامس بمثابة الباب الذي دخلت منه تونس عهدا جديدا نحو الحكم الذاتي والاخذ بمقاليد البلاد على كل المستويات وتصريفها بطريقه تونسية وبايد تونسية ، وكانت لوائحه المختلفة اكبر دليل على شمول اعماله وبعد نظرة المؤتمرين لمستقبل البلاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي ..

المؤتمر القومي السادس : سوسة في 2 مارس 1959 :

مؤتمر النصر

وفي 2 مارس 1959 انعقد المؤتمر القومي السادس بسوسة .. وقد ظفرت تونس باستقلالها ومضى على الحزب اربع سنوات في الحكم وضع اثناءها اسس الدولة التونسية الفتية وقاد خطواتها الاولى في مجال تصفية الاستعمار ، كما ضبط امكانيات البلاد البشرية والطبيعية والاقتصادية قصد تنظيمها وتوجيهها توجيها منسقا في شتى الميادين حتى يتسنى العمل من اجل النهضة الشاملة ، وقد اشادت اللائحة العامه لهذا المؤتمر « ... بما حققته الحكومة الوطنية المستقلة من تجسيم سيارة الدولة في الخارج باحداث تمثيل ديبلوماسي تونسي وبما قامت به من تاسيسات واصلاحات جوهرية في الداخل نذكر منها المجالس البلدية المنتخبة ومجالس الولايات وتحوير نظم الادارة المركزيه بعد تطهيرها وتونستها واصلاح الوظيفة العمومية بما يضمن كفاءة الادارة وكرامة الموظف واحداث مصالح عمومية ودواوين جديدة ومناطق ادارية كفيلة باداء الخدمات التي يقتضيها نظام الدولة ومصالح الشعب والى جانب ذلك يسجل المؤتمر الغاء المحاكم الاجنبية وتوحيد القضاء وتونسة التعليم والغاء جانب عظيم من الاوضاع المعرقلة للنمو الاقتصادي .. »

ثم سجل المؤتمر مكاسب الشعب في مجال تصفية كل جوانب الاستعمار الاخرى واعلن بداية المعركه ضد التخلف ، واوصى بوضع تخطيط العام في جميع الميادين للنهوض بالبلاد والتقدم بها وعلى اثر المؤتمر وضع التخطيط العشري وبدات معركة جديدة حددت مطامح الشعب وامالة في الخروج من التخلف وكسب الرهان من جديد مع التاريخ ...

الحلقة القادمة : مؤتمر المصير وميلاد تونس الجديدة

لجنة التنسيق الحزبي بسوسة تستعد للمؤتمر الثامن للحزب

تراس السيد احمد بللونة والي سوسة عشية امس اجتماع لجنة التنسيق الحزبي بسوسة بحضور كاتبها العام السيد القنطاوي مرجان وعدد من اعضائها .

وقد درست اللجنة التنظيمات المادية والاستعدادات الواجب توفيرها للمؤتمر القومي الثامن للحزب الذي سنيعقد كما هو معلوم بمدينة المنستير من 11 الى 13 اكتوبر القادم .

كما نظرت فيما يجب توفيره لاستقبال ومرافقة الضيوف الاجانب والصحافيين والمؤتمرين وتسهيل ماموريتهم واقامتهم طيلة ايام المؤتمر الى جانب الحفلات التي ستنظمها وزارة الشؤون الثقافية والاخبار بالتعاون مع المسؤولين الجهويين الاداريين والحزبيين بولاية سوسة وذلك بعدة مراكز من المنستير .

وتقرر عقد جلسة عامة في مستهل شهر اكتوبر بكافة نواب الشعب الذين تم انتخابهم مؤخرا لتمثيل ولاية سوسة في المؤتمر والبالغ عددهم 98 وذلك بعد جلسات العمل التي ستعقدها الدوائر الحزبية خلال هذا الاسبوع باشراف اعضاء لجنة التنسيق الحزبي بسوسة وحضور كافة هيئات الشعب الدستورية لدراسة مشروع القانون الداخلي للحزب والتحويرات التي ستدخل على الدستور وتقديم مقترحاتها الى لجنة التنسيق الحزبي ليقع عرضها في المؤتمر من طرف النواب ونظرت اللجنة في نهاية اجتماعها في عدة مسائل اخرى لها مساس بالنشاط الحزبي في الجهة .

رسالة العمل

بقية ما بالصفحة 1

منظمة الوحدة الافريقية ، وكتلة دول عدم الانحياز ، ودول السوق الاوروبية المشتركة ، وغيرها من الدول الكبرى والصغرى اصبحت تساند قرار مجلس الامن وتدين التمرد الاسرائيلي على المواثيق الدولية ، وفي ذلك كسب هائل من الناحية الديبلوماسية ، يجب ان يتدعم لكي يستثمر على الوجه الاكمل ، بدعم حركة الكفاح على ارض المعركة نفسها ، لانه اذا تاكد حق الدول العربية في استعادة اراضيها المحتلة، فان استعادة حقوق شعب فلسطين تقتضي نضالا اطول نفسا على كل واجهات النضال التي جربتها الشعوب المولى عليها ..

— الهادي الغالي —

المناضل فرحات عبد ربه في ذمة الله

التحق بجوار ربه تعالى المرحوم فرحات بن الحاج ابراهيم عبد ربه مساء الجمعة الماضي بمنطقة الكريب من ولاية باجة على سن تناهز 93 سنه

والفقيد مناضل دستوري من الرعيل الاول انخرط في الحزب الجديد منذ انبعاثه سنة 1934 وتحمل مسؤولية رئيس لشعبة الكريب عدة سنوات ورئيس لفرع جمعيه الشبان المسلمين بالكريب سنه 1945 وشارك في الكفاح الوطني ضد الاستعمار وسجن من اجل ذلك كما ابعد الى محتشد المحمدية وتعرض الى اضطهادات مختلفة وشارك الى جانب ذلك في مقاومه النزعه اليوسفيه سنه 1955 وكان رغم تقدمه في السن يساهم في النشاطات الحزبية باستمرار

كما شارك في جل المؤتمرات التي عقدها الحزب بالاضافه الى مساهمته في بعث المنظمات القومية بالمنطقة الى ان وافاه الاجل المحتوم وقد عينته لجنة التنسيق الحزبي بباجه اخيرا في مقدمة اعضاء اللجنة الجهويه للمناضلين وقد انعم عليه المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة بالصنف الرابع من وسام الاستقلال جزاء لنضاله وتضحياته

تغمده الله برحمته الواسعة ورزق ابن اخيه محمد عبد ربه عضو لجنة التنسيق الحزبي بباجة وكافه العائلة الدستورية جميل الصبر والسلوان

هذا وتحول السيد رمضان بن ميمون والي باجة صباح امس الى منطقه الكريب لتقديم التعازي الى عائلة الفقيد وانتظم بعد الظهر موكب الدفن بحضور السادة عبد الرحمان التوكابري الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي ومحمود الكافي رئيس بلدية باجة وعبد الله بشير المعتمد الاول وعدد من المعتمدين واعضاء لجنة التنسيق الحزبي واعضاء مجلس الامه من ولايتي باجة والكاف وجمع من المناضلين والمواطنين من كافه انحاء الولاية

والقى الاخ عبد الرحمان التوكابري نيابة عن الاخ مدير الحزب كلمة ابن فيها الفقيد العزيز ونوه بنضاله مستعرضا نبذا منه مؤكدا على استخلاص العبرة من جهاد المرحوم فرحات بن عبد ربه وامثاله الذين ساهموا الى جانب منقذ الامة المجاهد الاكبر ابقاه الله في بناء صرح هذا الوطن وتركيز عزته ومجده

الله اكبر

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

الطاهر المزيو

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة الشعري طريق تونس بصفاقس اليوم الاحد 26—9—71 على الساعة الرابعة بعد الزوال

ونحن نعزي فيه عائلة المزيو والسادة احمد والتوفيق ومحمد المزيو .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان .

الله اكبر

انتقل الى رحمة الله تعالى المنعم المرحوم عمر الشيباني بمدينة جربة وسيحتفل بتشييع جثمانه من المكان « جربة » اليوم الاحد 26 سبتمبر

فنعزي فيه الحاج الباجي شيباني ونور الدين وعبد الرزاق والعروسي الشيباني .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر والسلوان .

الصفحة العاشرة

العمل

الاحد 26 سبتمبر 1971

الادارة والتحرير
10 – نهج رومة – تونس

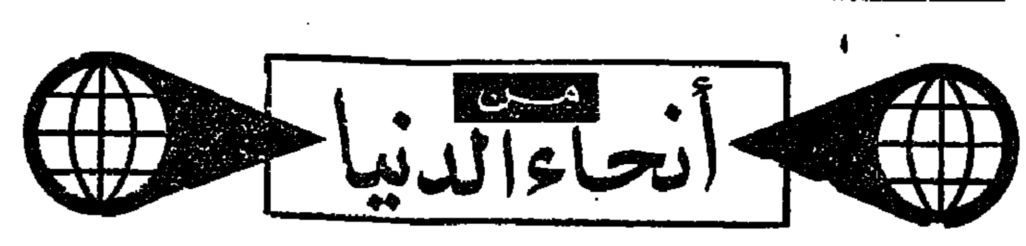
Al-Amal Dim. 26 sept. 1971
Direction et Rédaction
10, rue de Rome — TUNIS

كاريكاتور العمل – كاريكاتور العمل – كاريكاتور العمل – كاريكاتور العمل – كاريكاتور العمل

اليسار — الجيش

ماو . . اليسار . . الجيش والحكم ؟

كاريكاتور العمل – كاريكاتور العمل – كاريكاتور العمل – كاريكاتور العمل



اخبرت وكالة فرانس براس بجاكرتا ان 280 شخصا قد ماتوا ضحية وباء الكوليرا باندونيسيا في المدة الفاصلة بين منتصف شهري جويليه واوت وان 1757 شخصا اصيبوا بهذا المرض في غربي البلاد

التعليم غير المقيد بالشكل

الامم المتحدة (رويتر) – يقول خبير دولي في شؤون التعليم ان الكثير من شؤون التعليم في المدارس وخاصة في العالم النامي لم يعد يصلح للعصر الحاضر او انه لا يتناسب مع متطلبات التعليم في محتواه .

وقال البروفسور فيليب كومبس نائب رئيس المجلس الدولي لتطوير التعليم « من المؤسف ان هناك الكثير من الدلائل التي تشير الى ان التعليم يمكن ن يهدر الموارد بشكل قد يجعله عنصرا مضادا للانتاج »

وكتب يقول في مجلة « سيريز » التي تصدرها منظمة الاغذية والزراعة الدولية « ان الشعار القديم بان التعليم شيء حسن ولذلك فان الاستزادة منه تكون خيرا يتعارض مع ابسط قواعد التخطيط المنطقي . »

وقال الدكتور كومبس « ان الناس يصرفون اليوم وقتا وطاقة كبيرين في تعلم وتعليم الامور غير المفيدة . »

ودعا المربي الامريكي الذي سبق له ان شغل منصب مدير المعهد الدولي للتخطيط التعليمي التابع لمنظمة التربية والعلوم الثقافية (اليونسكو) ايضا الى بذل مزيد من الاهتمام بالتعليم « غير المقيد بالشكل » اي الابتعاد عن الاساليب التقليدية في التعليم .

وقال الدكتور كومبس انه ما لم يلعب هذا الفرع من التعليم دورا اكبر في السبعينات فان التنمية الريفية والزراعية ستتاثر بشكل سيء

واضاف يقول « ان التعليم التقليدي الذي يواجه نفقات اخذة بالارتفاع مع تقلص الموارد المالية المتوفرة وارتفاع عدد الشبان وغير ذلك من المعقبات لا يستطيع ان يلبي سوى جزء ضئيل من الحاجات الماسة للتعليم في المناطق الريفية من الان وحتى نهاية القرن العشرين .

« يضاف الى ذلك أن التعليم غير المقيد بالاساليب التقليدية يستطيع ان يلبي حاجات معينة بشكل افضل وبكلفة اقل . »

وبعد ان اشار الدكتور كومبس الى ما وصفه بازمة التعليم في العالم التي لم يعرف لها مثيل في السابق » استطرد قائلا : « ان الوقت قد حان لوقف استيراد وتصدير الوسائل التعليمية غير الملائمة على الرغم من انها قد تبدو وكانها تعمل بشكل جيد في البلد الذي اتت منه (وهو امر اخذ يتضاءل رويدا رويدا)

« ولا يمكن للخبراء القصيري النظر ... ان يؤتمنوا بهذا الاسلوب الجديد للتصميم التعليمي الذي يتطلب محللين خلاقين متحررين من عقد الاشكال التعليمية التقليدية ووسائلها ..»

وقال الدكتور كومبس ان خبراء اليد العاملة اصبحوا يدركون الان ان خلق الاعداد والنسب الصحيحة من المتعلمين الذين تحتاج اليهم متطلبات الاقتصاد « لا يشكل ضمانا بان هؤلاء الاشخاص سيشغلون المناصب الصالحة لهم او حتى اي منصب اخر .

« وقد نجمت انحرافات اخرى من جراء افتراضات اكل الدهر عليها وشرب وتوقعات الاباء والطلاب فيما يتصل بفرص العمل بالنسبة الى المستقبل .

« وادى ذلك الى اختيار ميادين تعليمية سيئة تتعارض والاتجاهات الواقعية في سوق اليد العاملة كما تتعارض والحاجات الحقيقية للتنمية الوطنية . »

وقال الدكتور كومبس ان لوكالات الامم المتحدة دورا اساسيا لاحداث التغييرات المطلوبة .

وختم مقاله قائلا « انه يتضح ان ما من وكالة او بلد يستطيع السير وحده في هذا المضمار . ولن يتسنى للبلدان او الوكالات ان تعثر على الحلول الملائمة لمشاكل التعليم الكبرى التي تعاني منها هذه البلدان والحاجات المرتبطة بالتنمية الريفية والزراعية في العالم النامي الا بتنسيق جهودها للعثور على مثل هذه الحلول . »

رئيس صندوق النقد الدولي يدعو الى تخفيض قيمة الدولار

واشنطن (رويتر) توجه امس السيد بياربول شويتزر رئيس صندوق النقد الدولي بنداء دعا فيه الى اجراء تخفيض في قيمة الدولار بالنسبة للذهب قصد تسهيل العودة الى الاستقرار النقدي في العالم .

واعتبر السيد شويتزر الوضع الاقتصادي الراهن جد مؤسف الا انه لا يعتبر ذلك منذرا بنشوب حرب تجارية

وتوجه السيد شويتزر الى الصحافيين قائلا هناك امل ضعيف في نجاح سلسلة المقابلات التي ستجرى هذا الاسبوع في سبيل تسهيل الوصول الى اتفاق حول الوسائل الكفيلة بالخروج من المازق الحالي .

ثم رتب رئيس صندوق النقد الدولي المسائل الثلاثة الاساسية الواجب ايجاد حل لها حسب الاولوية وهي :

1) اعادة تقييم جماعي للعلاقات مصحوب بالغاء الضريبة الاضافية الموظفة على الواردات الامريكية والتوسيع في مجالات تارجح نسب الصرف .

2) دراسة الاجراءات الاخرى الكفيلة باعادة التوازن الى صندوق الدفوعات الامريكي الذي يعاني عجزا وذلك بتوزيع مسؤولية الدفاع عن المعسكر الغربي في العالم بالتساوي والغاء اجراءات الحماية التجارية ودراسة الوسائل الكفيلة باقرار حكاية رؤوس الاموال

3) دراسة اصلاح وتدعيم نظام النقد الدولي دراسة بعيدة المدى خصوصا فيما يتعلق بدور العملات الاحتياطية

الصحافة العالمية

ما هو رد الفعل في المانيا الاتحادية على الندوة الصحفية التي عقدها بومبيدو رئيس الدولة الفرنسية ؟

وما هو رد فعل هانوي وبيكين على عمليات القصف الجوي الامريكية على جهة من شمال فياتنام ؟

وماذا قالت الصحف الاسرائيلية حول زيارة مايير القادمة الى واشنطن ؟

التعاليق المنقولة لا تلزم الا اصحابها ولا تعبر في شيء عن راي جريدتنا

نيورايت تسيتونغ : المانية

قالت الصحيفة الالمانية « نيورايت تسيتونغ » معلقة على الندوة الصحفية التي عقدها رئيس الجمهورية الفرنسية جورج بومبيدو :

ان الحرب الفرم بين فرنسا والمانيا الاتحادية لن تشن بعد فلا يجب على الحكومة الالمانية الفيديرالية ان تغضب من اجل الانتقادات التي وجهها رئيس الدولة الفرنسية في خصوص قلة في الاخبار والمعلومات لان هذه الانتقادات لها ما يبررها ولا يسع حكومة المانيا الاتحادية الا ان تكون راضية على الصدى المنبعث من حكومة باريس . كما يجب على حكومة بون ان تعتبر هذا الصدى كتشجيع على التعاون الوثيق مع حكومة فرنسا

كوريي دي فياتنام : فياتنامية شمالية

وقالت الاسبوعية الفياتنامية الشمالية « كوريي دي فياتنام » الصادر باللسان الفرنسي حول عمليات القصف الجوي الامريكية :

ان الرئيس الامريكي نيكسن مازال مواصلا للحرب وهذه الحرب يقدمها للشعب الامريكي كما لو انها باتت على وشك الانتهاء ، الا اننا نعرف جيدا المستر ريتشارد نيكسن لننخدع كثيرا بوعوده سواء منها التي لها علاقة بالمشاكل الداخلية للولايات المتحدة او الوعود التي لها علاقة باقرار السلم في فياتنام والهند الصينية

الا ان الواقع هو غير هذا فالوضع ليس بالحسن ولم يبق لموعد الانتخابات الرئاسية في جنوب فياتنام الا اسبوع ونيف وقيام مثل هذا الوضع الذي هو على غاية من التدهور لا يروق للمسؤولين الامريكيين في واشنطن ولا لاعوانهم واتنابهم في سايغون ان فياتنامة الحرب صارت تسير القهقري ، والجنود الامريكيون الذين انسحبوا اخيرا عن المنطقة المعزولة من السلاح عادوا وعددهم يناهز عدة الاف الى هذه المنطقة وبعد ان رفض نيكسن المنت تعيين موعد نهائي لسحب كامل القوات الامريكية المحاربة في فياتنام ، وهذا الرفض الذي صدر عنه لهو اقوى دليل على عزمه على ابقاء هذه القوات بجنوب فياتنام لمدة غير محددة

او لم يكرر نيكسن عدة مرات بان ابقاء الجنود الامريكيين في جنوب فياتنام سيتمادى ما دام لم يعط حظ معقول لحكومة سايغون كي تبقى ممسكة بدواليب الحكم

على ان ثيو يريد ان يظفر من جديد بالرئاسة عن طريق استفتاء شعبي او نسينا ان ديام الدكتاتور هو ايضا ارتقى الى الرئاسة عن طريق مثل ذلك الاستفتاء ؟ ولكن معارضة الشعب لمحاولة ثيو اخذت تزداد اتساعا وانتشارا في هذه الايام الاخيرة كما ان معاداة سكان جنوب فياتنام للامريكيين ازدادت هي ايضا شدة وضراوة

الشعب : « صينية »

الصين تساند شعب فياتنام المكافح

وقالت صحيفة « الشعب » الصينية الشيوعية من ناحيتها ايضا

ان الشعب الصيني الوفي لالتزام قائده العظيم ماوتسي تونغ وتعليماته يعد بان يساند مساندة فعالة وقوية الشعب الفياتنامي الشقيق في حرب ضد العدوان الامبريالي الامريكي

ان الغارات الجوية الامريكية التي شنت يوم الثلاثاء الماضي على شمال فياتنام اعتبرتها القيادة الامريكية ذاتها انها اشد الغارات حصلت والتي قام بها سلاح الطيران الامريكي على شمال فياتنام خلال السنوات الثلاث الماضية ، وقد اخذ الامريكيون يضاعفون شدة هذه الغارات الجوية على شمال فياتنام محاولة منهم للنجاة من هزيمة مؤكدة ولا مفر منها

ولكن الشعب الفياتنامي هو شعب باسل لا يثنيه شيء ولا تفت مثل هذه الغارات في عزيمته وصموده ولا فائدة من اي برنامج يهدف الى اخضاع هذا الشعب الشجاع ولا فائدة ترجى من شن مثل هذه الغارات الجوية عليه . وبما ان وضع مثل هذا البرنامج في الماضي لم يؤل الى اية فائدة تذكر وكان نصيبه الفشل الذريع فان وضع الخطط في المستقبل لن يكون مالها الا الخيبة المرة القاسية . وكل استفزاز حربي وكل مخاطرة عسكرية تقوم بها الامبريالية الامريكية ضد الشعب الفياتنامي البطل هو استفزاز او مخاطرة مالها الفشل الذريع والهزيمة النكراء

دافار : اسرائيلية

وحول ضغط امريكي على تل ابيب قالت الصحيفة الاسرائيلية الحكومية « دافار »

ان غولدا مايير رئيسة الوزراء بعثت منذ عدة ايام برسالة الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسن اكدت له فيها خاصة ضرورة اجراء ملاقاة على اعلى مستوى بين الممثلين الاسرائيليين والامريكيين وذلك للتحاور حول قضية توازن القوى بمنطقة الشرق الاوسط

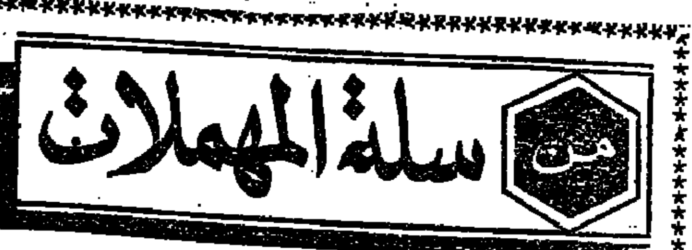
وقد تكون غولدا مايير تعرضت ايضا في رسالتها لنيكسن الى ضرورة التناقش حول المزيد من تزويد اسرائيل بكمية اخرى من طائرات الفانتوم

اورشليم بوست : « اسرائيلية »

مايير لا تريد ان تعود من واشنطن فارغة اليدين

وقالت الصحيفة الاسرائيلية « اورشليم بوست » بدورها منذ نهاية حرب الايام الستة كان رئيسا حكومة اسرائيل يقومان في كل نهاية سنة بزيارة الى واشنطن ولذا فان زيارة غولدا مايير بعد الاشهر الثلاثة القادمة الى واشنطن تعتبر امرا عاديا ولا يثير اية دهشة

الا ان غولدا مايير لن تقوم بهذه الزيارة القادمة الا اذا تاكدت سلفا انها لن تعود من واشنطن بخفي حنين .



هل يعتبر النبوغ وبالا على اصحابه

اصبح النبوغ والعبقرية يعتبران وبالا على اصحابهما اليوم . وهذا ما وقع للفتى ايلمار ايدر 14 سنة ابن اخصائي في الرياضيات من مدينة مونيخ في المانيا الاتحادية . فعندما كان في الثالثة من عمره كان مولعا بالحساب والارقام ، ويستخدم المكعبات الخشبية الصغيرة التي يلهو بها الاطفال مثله في العمليات الحسابية . وعندما بلغ سن السادسة من عمره كان يتقن حساب الجذور والكسور . ولما بلغ الثامنة استثني في صفه في المدرسة من حضور درس الحساب . ولما بلغ الثانية عشرة اجتاز فحص القسم الاول من ديبلوم الرياضيات بنجاح

وقد قال عنه استاذه البروفسور كورت شوته بان ايلمار ايدر يتقدم بقية زملائه الطلاب في الفصل الدراسي الرابع باشواط بعيدة ، وان تفوقه في التفكير المجرد يجعل اساتذته دائما في حيرة امامه ويوقعهم في مواقف حرجة .

ولعل كل اب وام يشعران بالسعادة تغمرهما اذا ما رزقا طفلا مثله . الا ان والديه يجدان ان وضع ابنهما ادعى الى الحزن والانقباض منه الى السرور . واذا ما سئل الاب عن السبب يبرز للسائل ملفا ضخما يحفظ فيه المعاملات الطويلة والرسائل العديدة التي تبادلها مع السلطات بشان ابنه بسبب العراقيل الكثيرة التي وضعت في وجه دراسته ، لقد رفضت سلطات التربية في اول الامر السماح للولد الذي كان لا يزال يتردد على المدرسة الثانوية بدخول الجامعة والاستماع الى المحاضرات التي تلقى فيها ، الا كطالب مستمع لا كطالب منتظم

وبعد اخذ ورد طويلين بين الاب وسلطات التعليم اعترفت هذه بالفصول الدراسية الاربعة التي حضرها الولد في الجامعة ، ولكن على شرط ان يتم فحص المدرسة الثانوية في الوقت المرسوم ، لا في وقت ابكر ، اي قضاء تسع سنوات برمتها ومعنى ذلك ان الولد كان باستطاعته الحصول على ديبلوم الرياضيات قبل الحصول على شهادته الثانوية .

وذكر الاب قائلا بان سلطات التعليم رفضت طلبه بالسماح لابنه بتقديم امتحان شهادة الدروس الثانوية في خلال عامين بحجة ان ذلك يضر بثقافته العامة »

ولحسن الحظ فان احدى المدارس الانجليزية الداخلية قبلت الحاق التلميذ ايلمار بها لاعداده للحصول على شهادته بمدة عامين ، فتكون سنه قد بلغت حينئذ السادسة عشرة ، فيستطيع بعدها متابعة دراسته في الجامعة . ويعتقد اساتذته الان ان ايلمار سيستطيع انهاء دراسته الجامعية عند بلوغه الثامنة عشرة من العمر

كثرة الاهتمام بالثقافة الالمانية في البلدان الاجنبية

جاء في تقرير وزارة الخارجية الالمانية السنوي لعام 1970 بانه يشتد الاهتمام بالثقافة والادب الالماني في الخارج ، وعلى الاخص في البلدان ذات الصلات الوثيقة بالمانيا وتتقدم بلدان اوروبا الغربية وجنوب اوروبا باقي البلدان الاخرى في تبادل العلماء والطلاب والتلاميذ مع المانيا الاتحادية . كما تطور التبادل الثقافي مع بلدان اوروبا الشرقية في الوقت ذاته ، وان كل هذا التطور لا يزال بطيئا حتى الان . الا انه نشط التبادل بصورة اكبر مع كل من يوغوسلافيا ورومانيا . بين مجموعة بلدان اوروبا الشرقية. اما بلدان العالم الثالث فقد اخذت توجه اهتماما خاصا من هذه الناحيه الى نشئها الجامعي وبلغ عدد الاتفاقيات الثقافية التي ابرمت بين المانيا وهذه البلدان 32 اتفاقية ، تضاف اليها خمس اتفاقيات جديدة عقدت مؤخرا مع كل من حكومات الاكواتور والهند والبرازيل ويوغوسلافيا وكوريا الجنوبية . وتم تعزيز التعاون مع منظمة اليونسكو ايضا ، واحتلت مساعدات التربية والتعليم المركز الاول ضمن مساعدات التنمية في هذا التعاون . وجاء في تقرير وزارة الخارجية الفيدرالية المذكور بانه بلغت في عام 1970 مخصصات القسم الثقافي فيها 325 مليون مارك . اي ما يزيد عن ثلث ميزانيته حتى ما قبل ذلك . وقام هذا القسم بتقديم الاموال اللازمة لانفاقها على ما يزيد عن 2400 رحلة دراسية الى الخارج واتيحت الفرصة لما يزيد عن الفي عالم اجنبي للاقامة في المانيا لاجراء بحوث فيها . ويبلغ مجموع المنح الدراسية التي تم تقديمها 4400 منحة . وقد كتب وزير خارجية المانيا والترشيل في مطلع التقرير قائلا بان السياسة الثقافية الخارجية تعتبر من انبل وسائل التعاون مع الشعوب ، وعاملا هاما من عوامل سياسة السلام ، يمتد تاثيره الى امد طويل .

من ممثلات جمال سنغفورة .. هاتان الملكتان اللتان بعثتا الى باريس لتمثيل بلديهما في المعرض الذي اقيم عن سنغفورة باحدى قاعات العرض التابعة لاحدى الشركات الجوية بباريس .

وقد دام هذا المعرض شهرين .. ولبست ملكتا الجمال زي بلادهما التقليدي لاستقبال الوافدين على المعرض . وطريقة الاستقبال التي جسمت بالصورة تبعث على التشجيع على زيارة المعرض .